

م. د. صلاح هادي شروم الشنوي/ مكان العمل المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية.
معالجة الفاقد التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط

idsq202016@iunajaf.edu.iq

salsh2292@gmail.com

تاريخ الاستلام ٢٠٢٢/١١/٢٠

تاريخ القبول ٢٠٢٢/١٢/١١

الملخص:

تعيش الأمم حاضرتها باحثه عن رؤى مستقبلية وتخطيطاً علمياً سليماً سعياً منها الى تحقيق اهدافها في شتى الميادين ولاسيما ميدان التربية والتعليم لما يمثلته في جهوداً مضمينة وصولاً مستقبل واعد للأجيال القادمة، ومن خلال الاتساع المحدود للمعرفة، وتنامي المعلومات، والتقدم الشامل في وسائل الاتصال يواحه التعليم عدداً من التحديات التي فُرِضَتْ فُيُودِهَا وَأَثَارَهَا عَلَى مَصَائِيِ التَّعْلِيمِ وَالَّتِي يَجِبُ مَوَاجَهَتُهَا مِنْ بَيْنَهَا الْهَدْرُ وَالْفَقْدُ وَالتَّسْرِبُ التَّعْلِيمِيَّ وَفِي طَلِبَتِهَا الْفَاقِدُ التَّعْلِيمِيَّ، وَلَمَّا كَانَ الْمُتَعَلِّمُ هُوَ الْمُسْتَهْدَفُ الْأَوَّلُ لِهَذَا الْجُهْدِ التَّعْلِيمِيَّ ، وَالْمُعَلِّمُ هُوَ الْمُنَوِّطُ بِهِ بِذَلِكَ هَذَا الْجُهْدُ فِي تَعْوِيضِ مَا فَقِدَ وَصُولًا بِالْمُتَعَلِّمِ إِلَى مَا يُرْجَى فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَتَضَافَرَ الْجُهُودُ لِإِصْلَاحِ حَالِ هَذَا الْوَسْطِ التَّعْلِيمِيَّ بِوَسَاطَةِ الْإِسْتِعَانَةِ بِاسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ لِتَشْكِيلِ التَّوَجُّهِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ وَالْأَفْكَارِ الْإِبْدَاعِيَّةِ الْمُتَمَيِّزَةِ الَّتِي لَهَا أَثَرٌ إِبْجَائِيٌّ فِي نَوَاتِيَجِ تَعَلُّمِ أَفْضَلِ وَتَحْقِيقِ التَّنْمِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ، وَمِنْ هُنَا فَقَدْ هَدَفَ الْبَحْثُ الْحَالِيُّ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ سَبَابِ ظَاهِرِهِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ وَأَسْعَافِهَا، وَتَشْعِبِهَا، وَتَعَدُّدِ مَجَالَاتِهَا، وَمَصَادِرِهَا، ثُمَّ تَسْلِيْطِ الضَّوْءِ عَلَى مَفْهُومِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ إِذْ اعْتَمَدَ الْبَاحِثُ مِنْهُجَ الْبَحْثِ الْوَصْفِيِّ وَالَّذِي يُجِبُّ عَنْ تَسَاؤُلِ الْبَحْثِ الْمُهْتَمِّ بِالْإِطَارِ الْمَعْرِفِيِّ لِظَاهِرِهِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ مِنْ خِلَالِ أَدْوَاتِ الْوَصْفِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَالتَّحْلِيلِ، سَعِيًّا إِلَى مِلْأَحْظَةِ الْمُسْكَكَةِ، وَوَصَفِهَا، وَتَحْلِيلِهَا ، وَالتَّأَثِيرَاتِ وَالتَّطَوُّرَاتِ الْمُتَوَقَّعَةِ، وَوَصَفِ الْأَخْذَاتِ السَّابِقَةِ لَهَا، وَتَأْثِيرِ الْحَاضِرِ عَلَيْهَا، وَخَدَّدَ الْجَوَابِ الْمَعْرِفِيَّةِ فِي الْإِطْلَاحِ عَلَى الْإِدْبِيَّاتِ السَّابِقَةِ وَالدُّورِيَّاتِ وَالمُؤْتَمَرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ وَوَرَشِ الْعَمَلِ وَأَخَذَتْ الْمَصَادِرُ وَالبَحْثِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ بِشَكْلِ مَفْصِلِ الْمُسْكَكَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ فِي ظَاهِرِهِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ، وَالْجَانِبِ الزَّمَانِيِّ، وَالْجَانِبِ الْمَكَائِيِّ الَّتِي زَارَهَا الْبَاحِثُ ، ثُمَّ خَدَّدَ مُجْتَمَعِ الْبَحْثِ فِي مَجْمُوعِهِ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ فِي الْمَدَارِسِ التَّابِعَةِ لِلْمَدِيرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ فِي مَحَافِظَةِ الدِّيَاوِيَّةِ وَالبَالِغِ عَدَدِهِمْ (١١٢) مُعَلِّمًا، وَقَدْ أُسْتُعْمِلَ أَدَاةُ الْإِسْتِيَانَةِ لِلْبَحْثِ بَعْدَ التَّحْقِيقِ مِنْ صَدَقَتِهَا وَثَبَاتِهَا وَمِقْيَاسِ تَدَرُّجِ لِيَكْرَتِ ذِي حَمْسَةِ بَدَائِلِ ، وَعِنْدَ تَطْبِيقِ أَدَاةِ الْبَحْثِ تَوَصَّلَ الْبَاحِثُ إِلَى الْإِسْتِنَاجَاتِ الَّتِي مِنْ الرُّكُوفِ إِلَى الْجَوَابِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ التَّقْنِيَّةِ الْإِبْدَاعِيَّةِ الَّتِي تَعَزَّزَ الدَّفَاعِيَّةِ، وَدَعَمَ النُّظَامِ التَّعْلِيمِيَّ عِنْدَ مُوَاجَهَةِ الْأَزْمَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الطَّارِئَةِ، وَتَوَيَّرَ الْأَسْرَةَ لِقِيَادَةِ الدَّوْرِ الْإِبْجَائِيِّ فِي مُسَاعَدَةِ الْمُتَعَلِّمِ مِنْ خِلَالِ الْمَتَابِعَةِ وَالْمَعَالِجَةِ السَّرِيعَةِ، وَتَقَدَّمَ الدَّعْمُ وَالتَّحْفِيزُ لِلِإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَرَفَعَ الْمَعْنَوِيَّاتِ وَتَطَوَّرَ الْقُدْرَاتِ وَالخَبْرَاتِ، كَمَا أَوْصَى الْبَاحِثُ بِعَقْدِ وَرَشَاتِ عَمَلٍ وَدُورَاتِ تَدْرِيْبِيَّةِ تَنَاقَشِ كَيْفِيَّاتِ تَقْلِيلِ حَجْمِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ بِفَعَالِيَّةِ، وَاعْتِمَادِ طَرَائِقِ عِلْمِيَّةِ وَاسَالِيْبِ تَرْبِيَّةِ فِي مَعَالِجَةِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ، وَتَوْفِيرِ الدَّعْمِ التَّحْفِيزِيِّ الْمَخْتَلِفِ لِلْمُعَلِّمِ بِاسْتِخْدَامِ التَّطْبِيقَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي التَّعَلُّمِ النَشْطِ، وَتَكثِيفِ الدُّورَاتِ التَّدْرِيْبِيَّةِ الْمُسْتَمْرَةِ لِكُلِّ مِنَ الْمُعَلِّمِ وَالتَّعَلُّمِ حَوْلَ اسْتِخْدَامِ الْوَسَائِلِ التَّقْنِيَّةِ لِلتَّعَلُّمِ النَشْطِ، كَمَا وَاقْتَرَحَ الْبَاحِثُ إِجْرَاءَ دَرَاةٍ حَوْلَ فَعَالِيَّةِ تَطْبِيقَاتِ فِي حَلِّ الْمَشْكَلَاتِ لِمَوَاجَهَةِ ضَرَرِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ، وَدَرَاةٍ حَوْلَ الصَّعُوبَاتِ اسْتِخْدَامِ التَّطْبِيقَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي خَفْضِ التَّسْرِبِ غَيْرِ الْمَتَعَمَّدِ دَرَاةً، وَدَرَاةٍ حَوْلَ فَعَالِيَّةِ التَّطْبِيقَاتِ التَّرْبِيَّةِ لِلْمَدْرَسَةِ السَّلُوكِيَّةِ فِي مَوَاجَهَةِ ضَرَرِ الْفَاقِدِ التَّعْلِيمِيَّ.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، مهارات، التنمية، التعلم الالكتروني، القدرات، بيئة التعلم.

Treatment of educational loss using active learning strategies

D. Salah Hadi Shroom / The General Directorate of Education in Al-Qadisiyah
(Governorate).

Abstract:

The United Nations lives in search of future visions and scientific planning in pursuit of its objectives in various fields, especially in the field of education, for what it represents in strenuous efforts and the arrival of a promising future for future

generations. Education is faced with a number of challenges that have been constrained and impacted on educational refineries, including waste, loss, educational dropout and, at the forefront, loss of education; Since the learner is the primary target of this educational effort, and the teacher is mandated to make up for what has been lost to the learner, concerted efforts must be made to reform this educational environment by using modern strategies to shape future orientation and innovative ideas that have a positive impact on better learning outcomes and sustainable educational development, Hence, the aim of the present research is to learn the truth about the causes and extent of the phenomenon of educational loss. and then highlighting the concept of educational loss. The researcher adopted a descriptive research curriculum, which answers the query about the cognitive framework of the phenomenon of educational loss through descriptive tools. and interpretation and analysis, in order to observe, describe, analyse and anticipate impacts and developments and described past events and the impact of the present on it, and identified the cognitive aspects of access to past literature, periodicals, conferences, symposiums, workshops, state-of-the-art sources and research that elaborated on the problem of educational loss; The temporal side, and the spatial aspect visited by the researcher, then identified the research community in a group of teachers in the schools of the Directorate General of Education of the Diwaniyah governorate. (112) milestones, and has used the identification tool to search after verifying its sincerity, stability and five-alternative Lakert gradiometer, When applying the research tool, the researcher reached conclusions including removing marginalization from the learner innovative technological aspects that enhance motivation and support the educational system in the face of emergency educational crises and enlighten the family to lead the positive role in the learner's assistant through follow-up and rapid treatment, and lead

Keywords: educational loss, skills, development, e-learning, capabilities, learning environment.

الفصل الاول

مشكلة البحث: يُعتبر الفاقد التعليمي ظاهرة سلبية خطيرة غزت المؤسسات التعليمية بفعل التأثيرات الخارجية والداخلية من خلال الازمات الطارئة التي واجهها القطاع التعليمي في العراق خلال جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق طويل للمدارس والجامعات وما تخللها من تحوّل من التعليم النظامي الحضوري الذي يمثل النواة والدعم الأساسية في بناء شخصية المتعلم الاجتماعية والمعرفية وتشكيل القيم وتشذب الافكار في عملية مشتركة مع الاسرة في تكوين الهوية الاجتماعية؛ الى التعلم عن بعد مفاجئ وغريب شكل صدمة أسرية انعكست آثارها على المُتعلِّم الذي يجْهَلُ التَّعَامُلَ مَعَ التَّعلُّمِ الدَّخِيلِ وَمَعَ الضُّغوطِ وَدَوَائِعِ الطُّرُوفِ المجتمعية والأُسرةِ وَالتي تَهْدِفُ إلى تَطْوِيعِ إِرَادَةِ المُتعلِّمِ نَحْوَ جهلاً تَعْلِيمِيٍّ مَقْصُودٍ يُؤدِّي إلى قَتْلِ استقلالية العُقلِ وتدمير حُرِّيَّةِ الإِرَادَةِ وانعدام تامٍّ لِلْقُدْرَةِ عَلَى التَّفْكيرِ وَمِمَّا أَدَّى إلى التَّصْرُفِ بِطَرِيقِهِ غَيْرِ الَّتِي تَمَّ تَعْلُمُهَا في الحَيَاةِ المُدرِّسِيَّةِ، وَهَذَا سَبَبٌ نَعْرَهُ وهوة بَيْنَ التَّنْظِيرِ وَالتَّطْبِيقِ في الدُّروسِ وَالْمَوَادِّ وَفي الطَّرِيقَةِ السَّقِيمَةِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُطَبَّقَ واقِعياً بَدَأَ أَنَّ المَعْرِفَةَ حِينَ تُدرِّسُ بِمَعزَلٍ عَنَ تَطْبِيقَاتِهَا الواقعية تَسَبَّبَ فِقْدَانُ تَعْلِيمِيٍّ في حَاثِيَّتِهَا النَّظَرِيَّ والتطبيقي معاً وَتَكُونُ فَتْرَةَ الدِّرَاسَةِ عَنَ بُعْدٍ بِمِثَابَةِ تَكْدِيسِ كَمِّيٍّ لِلْمَعْلُومَاتِ نَتِيجَةَ النمطية الجَامِدةِ الَّتِي فَرَضَتْهَا عَوَامِلُ تَرَكَ المَدْرَسَةَ والتمرّدَ عَلَى التَّعلُّمِ وَصَغَفَ في تَأْمِينِ التَّوَاضُلِ والاستجابات والانعكاسات السلبية على مستوى الفرد والمجتمع على كل من المديين القريب والبعيد، ومن هنا فقد انبثقت مشكلة البحث من طريق التساؤل الآتي:

- (ما هو تقييم معلمي مديرية تربية القادسية لتجربة الفاقد التعليمي وفق التعلم النشط).

- (ما مدى ملائمة محتوى الفاقد التعليمي لمعلمي مديرية التربية في القادسية وفق التعلم النشط).

اهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة في معالجة ظاهرة الفاقد التعليمي في اطار حقيقة أسباب اتساعها، وتشعبها، وتعدد مجالاتها، ومصادرها، وتسييل الصّوء أسباب نشو الظاهرة الفاقِد التّعليمي وبناء تصوّر مغربي لها مع بيان الفرق بين التّعلّم الحُصوريّ والتّعلّم عن بُعد والكشف عن مجموعة من العناصِر التي ساعدت على تكوينها وصولاً إلى معالجات علميّة لظاهرة الفاقِد التّعليمي، مع بيان فاعليه استراتيجيات التّعلّم النشط وساهمها في تعويض الهدر التّعليمي، كما ستساعد نتائج هذه الدّراسة بالمساهمة في التّقليل من حُطورة الفاقِد التعليمي، والإسهام بما تقدمه نتائج هذه الدراسة من التوصيات قد تنفيذ المعلمين ومديري المدارس وواضعي المناهج.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف الى تقييم معلمي مديرية تربية القادسية لتجربة الفاقد التعليمي.

- الكشف عن مدى ملائمة محتوى الفاقد التعليمي لمعلمي مديرية التربية في القادسية.

- الوقوف على جملة من توجهات و آراء معلمي مديرية التربية في القادسية حول تقييمهم لتجربة الفاقد التعليمي.

- تقدم التوصيات في ضوء النتائج التي سيتوصل لها البحث حول فعالية تجربة الفاقد التعليمي وتقييم المعلمين لها.

حدود البحث: تضمنت حدود البحث الجوانب الآتية:

- الحدّ المعرفي: اذ تضمن الاطلاع على الادبيات السابقة والدوريات والمؤتمرات والندوات وورش العمل واحداث المصادر والبحوث التي تناولت بشكل مفصل المشكلة التي تتعلق في ظاهرة الفاقد التعليمي والتي أُقيمت وأُجريت في الوزارات والمؤسسات والمنظمات الاقليمية والعربية عامة وفي وزارة التربية العراقية ومديرية التربية في محافظة القادسية واقسامها المختلفة خاصة.
- الحدّ الزمني: وتضمن هذا الجانب المدة الزمنية التي توافرت للباحث في كتابة البحث مما سهل جمع المعلومات والبيانات والالتقاء بذوي التخصص المباشر من مشرفين ومدرسين، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدّ المكاني: تضمن هذا الجانب الجغرافي الاماكن التي زارها الباحث واجرت فيها اللقاءات والملاحظات والاستفسارات.
- الحدّ البشري: عينه البحث من معلمي المديرية العامة للتربية في القادسية.

▪ **تحديد المصطلحات:**

اولاً: التعريف النظري للفاقد التعليمي:

- (الرشيد): زيادة في متوسط بقاء الطالب في دراسة المقررات الدراسية والحصول على الدرجة العلمية او تسريه من الدراسة بسبب عدم قدرته على مواصلتها وما يترتب على هذا من خسارة في الانفاق على التعليم المبذول فيه.(الرشيد،١٩٩٧:٢٠).
- (سلام): عبارة عن قصور الإمكانيات المادية والبشرية في بعض المدارس ونقص برامج التوعية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي حول أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية وما يترتب من اثار سلبية في نشو ظهور ظاهرة الفاقد التعليمي في العملية التعليمية.(سلام،٢٠١٨:٥٦).
- (سعيد): هي عبارة عن صعوبة المتعلمين في الحصول على المعلومة وقلة فهمهم لها بشكل كافٍ او عدم قدرتهم على التعلم بالأسلوب المعتاد مما يسبب لهم الفشل في التعلم.(سعيد،٢٠٢١:٧٤).
- (جيران): الفاقد التعليمي هو افتراض يقضي أن ما كان ينبغي ان يتعلّم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم لم يتحقق البتّة عنده وان تحقق فهو دون المستوى المطلوبة لأسباب معينة اذ اصبح مصنفاً بأنه فقداناً للتعليم ذي جوانب تتعلق بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ذلك ان هذه الجوانب المهمة يصعب تعويضها دون التعامل معها مع صعوبة تجنيب المتعلم ما قد يلحق به من اضرار في المستقبل. (جيران،٢٠٢١:٥١).

ويميل الباحث الى تعريف جيران ذلك ان الفاقد التعليمي قد تسبب في فقدان المتعلمين المهارات الأساسية في اكتساب مواد العلوم واللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات من خلال التدريس بنظام التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

ثانياً: الاستراتيجية:

١. التعريفات النظرية للاستراتيجية:

■ (أبو زينة): هي عبارة عن التحركات التي يُجريها المعلم في الغرفة الدراسية من القيام بالأفعال المنظمة والمتسلسلة مثال الحيوية والنشاط، والحركات، والايحاءات، وتغيير طبقات الصوت في التحدث، والإشارات، والانتقال بين مراكز التركيز الحسية(أبو زينة،١٩٩٧:٥٣).

■ (قنديل): هي سياق من طرائق التدريس العامة والخاصة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي تسعى الى تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات، وعلى أحواد مستوى ممكن.(قنديل،١٩٩٨:١٢).

٢. التعريفات النظرية للتعلم النشط:

■ (عوض): التعلم النشط هو عبارة عن عمل إجرائي يمارسه وينفذه المتعلم في الموقف التعليمي الغاية منه هي تقديم المساعدة للمتعلم على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات في البيئة التعليمية الجاذبة.(عوض،١٩٩٠:٣٢).

■ (Myers & Jones): التعلم النشط عبارة وسيلة تشغل المتعلم بشكل مباشر في البيئة التعليمية من خلال القراءة والكتابة والتفكير والتأمل والتحدث والإصغاء الجيد بوساطة تقنيات التعلم الحديثة التي يمارس ويطبق المتعلم ما يتعلم بشكل واقعي مثال حلّ المشكلات، والمحاكاة، ولعب الأدوار وغيرها.(Myers & Jones,1993, 10).

■ (الحيلة): عبارة عن تعلم يعتمد على طرائق وأساليب تدريسية تنقل المتعلم من متلقٍ سلبي للمعرفة ليكون مشاركاً في الأنشطة التي تشمل التحليل والتكيب والتقوم وتطوير المهارات والقيم والاتجاهات. (الحيلة،٢٠٠٣:٥٧).

■ (Lorenzen): التعلم النشط عبارة عن وسيلة تعليمية تركز على مشاركة المتعلمين بشكل فعّال داخل الموقف التعليمي، بوساطة إنجاز الأنشطة الصفية الحيوية بأساليب تعاونية والاستعانة بتقنيات التعلم الحديثة اذ يقتصر دور المعلم على عدم التدخل بفعاليات المتعلمين بهدف منحهم مساحة في العمل الإبداعي النشط مثل اعداد البحوث العلمية والتقارير المتنوعة والنقاشات والحوارات الهادفة، ويقتصر دور المعلم على التوجيه نحو اكتشاف الأدوات التعليمية التي تُساعد على فهم المناهج الدراسية بشكل أفضل والتشجيع على التعلم الذاتي.(Lorenzen,2006.43)

■ (سعادة): التعلم النشط هو عبارة عن طريقة للتعلم والتعليم في آن واحد، ويشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لها بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم للمادة الدراسية، إذ يشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم.(سعادة وآخرون،٢٠١١:٤٣).

■ (علي): التعلم النشط هو عبارة عن طريقة تدريس تتيح للطلبة الفرص للمشاركة في تعلمهم ويشتركون بنشاط في ما يتعلمون في طريقة المناقشة وتقدم وحل مشكلة معينة والقيام بتجربة عملية وطرح أسئلة وافترض فرضيات من خلال استعمال مهارات ذات مستويات ذهنية عالية، كالتحليل والتعليل والمقارنة والاستنباط والاستنتاج، تجعل المتعلم المحور الأساس للعملية التعليمية يمتلك دوراً تشاركياً مع المعلم في عملية التعلم.(علي،٢٠١١:٢٣٤).

٣. استراتيجيات التعلم النشط:

هي عبارة عن الطرائق والاساليب العلمية التي ترشد وتوجه كل من المعلم والمتعلم نحو الانخراط بفاعلية في الأنشطة التعليمية الابداعية والأفكار العلمية الجديدة التي تُكثّر المتعلم من تحقيق الأهداف التعليمية النشطة وتطوير المعرفة والمهارات وتنظيم المعلومات، وتحديد مشكلات معينة، والمشاركة الفاعلة والمشاركة في المهام البسيطة والمنفصلة والمعقدة، والتزود بملاحظات التعلم وفرص الممارسة واكتساب الكفاءة فيها وتحسين الأداء وتعزيز الفهم في نقل المعلومات إذ يكتسب من المعلم المهارات التي تُساعد في عملية التعلم التي تتشارك مع المتعلم في أدوارٍ حديثة تُركز على القراءة والكتابة والمناقشة وحلّ المشكلات والانخراط في أساليب التفكير العليا كالتحليل والتفسير والتقييم وتحقيق المعرفة والمهارات والمواقف وتوفير فرصة للتغذية الراجعة والتفكير.

الفصل الثاني

أولاً: جوانب نظرية: إشارات الفاقد التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط:

دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي(التمكين وعدم التمكين):

تعتبر الإدارة المدرسية من أهم الجوانب الفاعلة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية إذ تطور دورها الى تنظيم وتنسيق جهود الكوادر العاملين في المدرسة ، وتنفيذ الأعمال والمهام التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة الأمر الذي دعا إلى اتساع مجالها إلى الاهتمام بالأنظمة الحديثة والتي من بينها المتعلم الذي يشكل محور العملية التعليمية والتعلمية وتوفير الظروف والإمكانات التي تهتم بجوانب النمو العقلي والبدني والنفسي والأعداد المهني والاجتماعي لتولي المسؤوليات في الحياة العلمية والعملية في مساح حثيثة لمواكبة التطورات في الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لكي يتربى المتعلم من خلال تربية متكاملة يساهم بوساطتها في بناء وتقديم المجتمع يمتلك القدرات العلمية في مواجهة التحديات ودراسة الاحتياجات والمتطلبات والعمل على تلبيتها.

ومن هنا فقد أصبحت أهداف الإدارة المدرسية واسعة تتمثل في تهية الجوانب المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التي يطلبها المجتمع، إذ يجتهد مدير المدرسة في الاعمال الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة ورقابة وتقوم فضلاً من النواحي الفنية والاجتماعية لمن هو ضمن اسوار المدرسة من المناهج الدراسية والأساليب الإشرافية التربوية وأنواع التقويم والبيئة المدرسية وما يتصل بها من تباين الفئات التي تتعامل معها الادارة داخل وخارج المدرسة وما تتعرض إليه من مشكلات وازمات طارئة يتألق وينمو ويتطور المستوى الادائي لمدير المدرسة إذ يبرز دوره المهني في دعم العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة، من خلال فهم الإدارة المدرسية إلى أدوار القيادة التربوية في زمن الأزمات مثال أزمة (جائحة كورونا) إذ سعى وتحمل المدير في أغلب المدارس التابعة إلى مديريات التربية في المحافظات العراقية جميعها إلى تحمل الدور الطارئ المنوط به إيماناً منها بأنه القائم الأول على تنفيذ السياسة التعليمية داخل المدرسة إذ تحوّلت معظم الإدارات إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في مناورة سريعة لعرض الاستفادة القصوى من استلام التعليمات وترجمتها للمعلمين وتوجيه المعلمين إلى ترجمتها أيضاً إلى الطلبة بصيغة واجبات الإلكترونية من خلال إنشاء قنوات تواصلية اعتماداً على تطبيقات متوفرة على أجهزة المحمول واجهزة التاب واجهزة اللاب توب فقد كانت هذه العمليات رغم صعوبتها في بادئ الأمر إلا أنها بمثابة نافذة الدخول الفعلي إلى التعليم الإلكتروني الذي قد نجح من الأزمة الطارئة وحقّق نمواً تعليمياً رغم التعثرات التي تعرّض الطريق من التدبُّب في شبكة الانترنت وأفقار بعض المتعلمين لهذه الأجهزة والحل والصعوبة في التعامل مع هذه التقنيات الحديثة إلا أن الإدارة المدرسية كانت في المقدمة في مواجهة جائحة كورونا رغم تعرض الكثير منهم إلى مواجهة مباشرة للإصابة المميتة من الفيروس، إلا أن الإدارات المدرسية فعلت وعززت دورها في وضع إستراتيجية تعاونية مع الأسرة والمعلمين لتخفيف من حدة الفاقد التعليمي(عاشور، ٢٠١٢:٤٦)، لنشر حملات توعية للمتعلمين وتقليل الآثار السلبية ورفع الروح المعنوية ومتابعة مديات تقدم المناهج مع المعلمين وتحديد نسب الانجاز الأهداف الخاصة في المحتوى الدراسي والخبرات التعليمية والمهارات والاتجاهات والحقائق والمفاهيم والاتجاهات التي جعلت مدير المدرسة ان يكون متمكناً من ردم الثغرات والهدر الدراسي الطارئ من خلال اجراءات خاصة من تصميم أدوات ونماذج تدريبية واثرائية عملية ومتابعة التمارين والأنشطة والتدريبات ذات الصلة بالأهداف لتوضيح للمعلم مجالات الاهتمام والمتابعة فضلاً الى قيادة الادمنية التشاركية في جمع الكروبات للمواد الدراسية جميعها من قبل مدير المدرسة والعمل على جمع المعلومات من خلال الملاحظات والعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وتحليلها للوقوف على التقدم او التباطؤ العلمي اعتماداً على تحليل نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية والسنوية، على اعتبار ان ميول المتعلمين تتجه نحو الاهتمام بالتكنولوجيا وبكافة صورها وأشكالها وأدواتها. (اليوسفي، ٢٠١٥:١٨)

العوامل التي ساهمت في زيادة نسبة الفاقد التعليمي:

١. العامل الزمني الذي حال دون استمرار المتعلمين في التعلم ذلك بسبب التأثيرات السلبية التي نجمت من الانقطاع المطول عن التعليم وإغلاق المؤسسات التعليمية الجامعات والمدارس ورياض الاطفال ولفترات زمنية طويلة الامر الذي قد يسبب ردماً للنظام التعليمي وعائقاً نحو تحقيق أهدافه(Pier et al , 2021).
٢. العامل الترفيهي وهذا ما اعتاد عليه المتعلمين من الخروج في إجازات زمنية طويلة كما في العطلة الصيفية، ما يترتب عليه من توقف التعلم وما يخلف من نسيان ما تم تعلمه، وفقدان المهارات التي تعلمها أو إعاقة تحسينها وعدم تعلم المفاهيم والمهارات الجديدة، وزيادة نسبة التفاوت في التعلم بين المتعلمين، وانخفاض مستويات التعلم لدى الطلبة لأسباب فقدان التعلم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وما قد يلحق به من اضرار في المستقبل. (حبران، ٢٠٢١:٥١).
٣. التسرب المدرسي بسبب إغلاق المدارس، والغياب المطول عن الحصص الدراسية الصفية الوجيهة مما يخلق طبيعة سيئة جديدة تدعى التهرب التسرب من المدرسة أو التسرب من حصص التعليم عن بعد (التسرب الافتراضي).

٤. الفجوة الرقمية بين المتعلمين: تظهر هذه الفجوة عند التوجه نحو التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد، ما يؤدي إلى مستويات التعلم غير المتكافئة وغير العادلة، ويوسع مساحة عدم العدالة ويفاقم فجوات التعلم بين مختلف شرائح نفس الأفرج الطلابية داخل البلد الواحد.

دور المعلم في مواجهة ظاهرة الفاقدة التعليمي:

يُعتبر المعلم هو العمود الفقري لنظام التعليم وهو القائد في عملية التربية والتعليم فقد تحمل ادوار طارئة إضائية في قيادة التدريس على مستوى الموقف التعليمي الإلكتروني التواصلي مع الطلبة والقيام بعملية التعليم عن بُعد اعتماداً على المنصات الإلكترونية والتطبيقات والكروبات والتواصل الاجتماعي في عملية إيصال الواجبات الدراسية والتعليمات والتوجيهات وهذا في وقت أزمة جائحة كورونا إذ لجأ معظم المعلمين إلى الاستفادة القصوى من أفرانهم الزملاء في المحيط المدرسي لغرض تبادل التجارب بهدف نقل الخبرة من معلم إلى آخر في التعامل مع هذا الظرف الجديد فقد تم إعداد منصات وكروبات تواصلية سريعة قد عوضت النقص الحاصل في شرح المواد الدراسية مع إتقان وأساليب التقويم والقياس بكل خرفنة لإنجاح العملية التعليمية من خلال هذه الأزمة ولم يكن ذلك ليحقق لولا زوخ الفرق والتضحية التي تميز المعلم المخلص لمهنة التعليم، كما وقد تميز المعلم في أخاذه الدور المجتمعي التوعوي خلال الأزمة ، وكذلك التعاطي الإيجابي مع أزمة فيروس كورونا المستجد وهذا يدل على إبداع المعلم ومقدار الحب والشغف للمهنة ولأساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة من تخطيط الدروس الذي يجعل المعلم قادر على التعامل مع المشكلات المختلفة في عملية التدريس والتعلم، إذ يُعرف الطلبة استخدام المكتبات في المؤسسات التعليمية أو خارجها ويشجع على استخدامها وعلى القراءة الخارجية، إذ سيكون المعلم اهلاً الى تحمل المسؤولية في اعداد العقول والشخصيات المستقبلية اذ يُجسد التعايش الحقيقي مع جواب الحياة المختلفة الاجتماعية والتعليمية والتربوية في مساهمة في تغيير محيطه والقيام بدور ايجابي مؤثر. (البلهد، ٢٠١٥: ٧٠٠)، وفاعلاً في التصدي إلى التسرب المدرسي والسيطرة في زمن الأزمات على ما يتم فقده من تعليم من خلال الإرشاد والتوجيه إلى ممارسات وعادات القراءة التي تدعم التعلم، إذ تقع عاتقه المسؤولية المهنية لتوجيه الطلبة نحو قراءة الكتب إذ يعتمد المعلم على طرائق مختلفة من المحاضرات الإلكترونية المباشرة والمسجلة التي توفر فرصة للطلبة للمشاركة في عملية التعليم كعضو نشيط فالطلبة يلاحظون المعلومات ويحفظونها ويتفاعلون معها اذ منحوا فرصة التفاعل والمشاركة والحوار والمناقشة والاستكشاف واتخاذ القرارات السليمة في اجواء الحرية والديمقراطية وانعدام الاحراجات والحجل تحت اشراف وتوجيه مباشر من المعلم وصولاً الى تقييمهم على أساس الأداء والمشاركة والفاعلية مع حفظ الحقائق والمعلومات.

ويرى الباحث ان وفق ما تقدم يمكن القول ان حجم التحديات التي واجهها المعلم كبيرة وخطيرة جعلت من المعلم العمل على تطوير عملية التعلم نحو إيجاد محتوى تعليمي (ملزمة) مثيري ومتوافق مع المنهج والأحداث العالمية والدراسات إذ لا يقتصر فقط على الموضوعات المتعلقة بالدراسة بل حتى تلك المتعلقة بالتنوع بشكل عام بهدف مشاركة المعلومات الصحيحة والموثقة وطأنه المتعلم وثبت عوامل التهيئة لكي يستطيع المتعلم التركيز على الدراسة والتعلم وهذا فالمتعلم فذوة إمام المتعلمين في يتشربون كل أفعال وأقوال منه وما يصدر منه من ردود الفعل تجاه الأحداث والازمات مقال التنقيف الذاتي نحو فيروس كورونا، والتخلص من المشاعر السلبية كإحباط والخوف والغضب والانفعال الذهني والنسبي بما يقع خارج دائرة التأثير والتعامل الإيجابي مع الأخبار ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، فالمتعلم يسهم في تهيئة الطالب والأسيرة هم بخير وسلامة وهو بهذا معاون ومصدر للدعم الذي يساهم في خلق شعور بالأمان والثقة نتيجة اختلاف طبيعة الرسائل الموجهة للطلبة بحسب فئاتهم العمرية ، وهذا من طريقي اشترك المعلم في الدورات التدريبية التي تمكن المعلم في لعب دور رئيس في الصحة العامة ونشر الوعي حول فيروس كورونا ، والتعريف بالممارسات العلمية لوقف انتشار العدوى في المجتمع في أساليب توعية مناسبة للطلبة كطرق انتقال العدوى، وأساليب الوقاية الصحيحة وتعليل الدافع الصحي لمنع التجمعات وممارسة أساليب توعية الطلبة بفايروس كورونا فهي قادرة على خلق فرصة كبيرة يمكن استغلالها لتعليم الطلبة مهارات مختلفة إضافة إلى الممارسات الصحية كالبحث، والتحليل، والتفكير النقدي، والتعاطف، وتطوير العقلية منفتحة وتعزيز مفاهيم المواطنة المحلية والمواطنة العالمية وتذكير الطلبة بالجانب الإيجابي لجميع ما يحصل حولهم.

التطوير المهني ومواجهة ظاهرة الفاقدة التعليمي:

يُعتبر أداء الجودة مهمة غاية صعبة وذلك لاعتماده على فرصة التدريب التطوير المهني للمعلمين من طريق توافر وجود الكليات المختلفة التي تدرب المدرسين والمعلمين في الجامعات والتي تمتلك الموارد الكافية البشرية والمادية والعلمية والتي تُدار بشكل عالي الجودة

مع وجود التَّوْبِيلِ وَالْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُدْرِيَةِ مِثْلَ التَّدْرِيسِيِّينَ وَالْمُدْرِبِينَ وَالْإِدَارِيِّينَ الَّذِينَ دَرَسُوا وَتَدْرَبُوا فِي الْجَامِعَاتِ وَمَعَاهِدِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ الْعَالَمِيَّةِ وَمِنْ هُنَا فَقَدْ يُوجَدُ مَعَايِيرَ تَدْرِيبٍ مُنَاسِبَةٍ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِإِعَادَةِ تَدْرِيبِ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى التَّطَوُّرَاتِ وَالْأَسَالِيْبِ التَّرْبَوِيَّةِ الْحَدِيثَةِ إِذْ يُوجَدُ عِلَاقَاتٌ تَرْبَوِيَّةٌ وَثِيْقَةٌ مَعَ خَامِعَاتٍ وَمَعَاهِدِ تَدْرِيبِ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي دَوْلٍ مَعْرُوفَةٌ تَبْتَدِئُ أَنْظِمَتَهَا التَّرْبَوِيَّةِ، وَتُوجَدُ عِلَاقَاتٌ تَرْبَوِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدَارِسِ الْمُخْتَلِفَةِ وَنَظِيرَاتِهَا الْأَجْنَبِيَّةِ مَعَ إِقَامَةِ الدُّوَرَاتِ فِي تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَطُرُقِ التَّدْرِيسِ حَدِيثِهِ وَالَّتِي تَعَزَّزُ مَهَارَاتِ وَوُجُوْدِهِ الْمُتَعَلِّمِينَ، أَنَّ خُطُوْرَةَ الْفَائِدِ التَّعْلِيمِيَّ تَسْتَدْعِي مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي قُطَاعِ التَّعْلِيمِ التَّفَكِيْرَ بِعِنَايَةٍ لِإِبْتِجَادِ أَدْوَاتٍ فِعَالَةٍ لِقِيَاسِ نَسَبَةِ الْفَائِدِ التَّعْلِيمِيَّ عِنْدَ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَكَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ عَلَى الْحَدِّ مِنْهَا مَعَ الْأَخْذِ بِالْإِعْتِبَارِ أَنَّ لِلْفَائِدِ التَّعْلِيمِيَّ سَبَابًا مُخْتَلِفَةً، وَإِضْرَارًا وَانْعِكَاسَاتٍ سَلْبِيَّةً كَثِيْرَةً عَلَى مُسْتَوَى الْمُتَعَلِّمِ وَالْمُخْتَمَعِ عَلَى كُلِّ مِنَ الْمَدِينِ الْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ، إِذْ حَدَّدَ الْبَنْكُ الدُّوْلِيُّ رَكَاثِرَ ثَلَاثٍ تُسَاعِدُ عَلَى تَحْقِيْقِ الْمَهْدَفِ الْإِنْمَائِي الْأَسَاسِي الْمُمَثَّلِ فِي الْفَضَاءِ الْفَائِدِ التَّعْلِيمِيَّ مِنْ أَجْلِ التَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّ جَمِيْعَ الْمُتَعَلِّمِينَ قَادِرُونَ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَتَحْسِينِ نَتَائِجِ التَّعْلِيمِ مِنْ خِلَالِ سِيَاسَاتِ تَعْلَمِ الْقِرَاءَةَ فِي إِجْرَاءَاتِ فَاعِلَةٍ فِي تَغْزِيْلِزِ إِتْقَانِ الْقِرَاءَةِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ وَضَمَانِ الْإِلْتِمَامِ السِّيَاسِيِّ وَالتَّقْيِيْنِ بِتَعْلَمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ عَلَى أَسَاسِ خُطَطٍ مُمُولَةٍ تَمَوِيْلًا كَافِيًا؛ وَضَمَانِ التَّدْرِيسِ الْفِعَالِ لِتَعْلِيمِ مَبَادِي الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ فِي التَّعْلِيمِ الْفِعَالِ وَهَذَا يَأْتِي مِنْ أَعْدَادِ الْمُتَعَلِّمِينَ لِلتَّدْرِيسِ فِي الْمُسْتَوَى السَّلْبِيِّ وَتَوْفِيْرِ التَّدْرِيبِ الْمَهْنِي الْعَمَلِيِّ لِلْمُدْرِسِينَ فِي الْمُدْرَسَةِ؛ وَتَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِينَ بِلَعْنَتِهِمْ فِي نَهْجِ تَعْلِيمِيٍّ مُتَطَوِّرٍ فِي النِّظَامِ التَّعْلِيمِيٍّ يُمَكِّنُ مِنْ خِلَالِهِ مَوَاصِلَةَ التَّحْسِينَاتِ فِي تَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ، وَتَوْسِيْعِ نِطَاقِهَا، وَتَحْقِيْقِ جَمِيْعِ نَتَائِجِ التَّعْلِيمِ الْأُخْرَى، بِوَسَاطَةِ مُتَعَلِّمٍ مُسْتَعِدٍّ وَمُتَحَمِّسٍ، وَمُعَلِّمٍ مُؤَثِّرٍ وَكَفُوءٍ؛ وَقَاعَاتِ دَرَسِيَّةٍ مَجْهُزَةٍ لِلتَّعْلَمِ، مَدَارِسٍ أَمْنَةٍ وَشَامِلَةٍ تَوْفِرُ بِيئَةً تَعْلِيمِيَّةً، وَنِظَامٍ إِدَارِيٍّ تَعْلِيمِيٍّ جَيِّدٍ، مَعَ وُجُوْدِ أَدْوَاتِ قِيَاسٍ وَتَقْوِيْمٍ مُمَيِّزَةٍ وَنَاجِعَةٍ تَشْمَلُ قِيَاسَ مَخْرَجَاتِ التَّعْلَمِ وَمَحْرَكَاتِهَا وَمَوَاصِلَةَ الْبَحْثِ وَالْإِبْتِكَارِ نَحْوِ الْعَمَلِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْإِسْتِخْدَامِ الذَّكِيَّ لِلتَّكْنُولُوجِيَّاتِ الْجَدِيْدَةِ فِي بِنَاءِ الْمَهَارَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ وَتَقْدِمِ خِدْمَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ لِلْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْإِسْتِعَانَةِ بِالْأَشْرَطَةِ وَالْإِسْتِخْدَامِ الْمَحَاكَاةِ الَّتِي تَجْعَلُ الْمُتَعَلِّمَ مَحْوَرِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِوَسَاطَةِ وَسَائِلٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَالتَّعْلَمِ الْمُدْمَجِ وَالْحَاسُوبِ التَّعْلِيمِيَّ الَّذِي يُبِيْحُ التَّعْلَمَ الذَّاتِيَّ وَالتَّغْذِيَةَ الرَّاجِعَةَ (الْفَلَاحِي وَشَحَاذَةُ، ٢٠١٩: ١٧٨).

دور الاسرة في مواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي:

تعتبر الاسرة من اهم العوامل التي يمكن لها ان تدعم وتقوي الوعي المجتمعي في تحدي ظاهرة الفاقد التعليمي وتوفير القناعة بأهميَّة التَّعْلِيمِ وَوَقِيْمَتِهِ لِأَبْنَاءِ وَهَذَا مَا يُسَهِّمُ فِي زِيَادَةِ مَظَاهِرِ الْعِلْمِ وَزِيَادَةِ اِهْتِمَامِ بِالْمُتَعَلِّمِينَ مَعَ انْتِشَارِ فِكْرِهِ ضَرْوْرَةَ تَعْلِيمِ الْإِنَاثِ وَمُنَابَعَةِ الْأَوْلَادِ، هَذَا مَا يُؤَدِّي إِلَى ارْتِفَاعِ مَعْدَلِ الْإِهْتِمَامِ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَزِيَادَةِ الثَّقَةِ فِي قُدْرَةِ التَّعْلِيمِ وَتَقْدِمِ الْمُسَاعَدَةِ فِي تَحْقِيْقِ ذَاتِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى تِكَامُلِ الْعَمَلِيَّاتِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي تَضْمَنُ الْعِلَاقَةَ النَّاجِحَةَ بَيْنَ الْإِسْرَةِ الْمُرْشِدَةِ وَالْمُتَعَلِّمِ الْمُسْتَرَشِدِ (النُويْسَه، ٢٠١٣: ١٥).

دور المتعلم في مواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي:

إن من بين عوامل التي تعزى إلى المتعلم هي زيادة الوعي والقناعة بقيمة التعليم وأهميته، وزيادة الدافعية للتعلم الذي يؤدي إلى الاقبال على المدرسة وهذا يعود إلى أهمية العلم وما يمكن للمدرسة من توفيره من بيئة آمنة لنشر الأفكار العلمية الهادفة والتعرف على مفاهيم ومهام أكثر تعقيداً من خلال التركيز على القدرات الأساسية نحو اكتساب اللغات وسبل تطويرها وفهمها وإدراك المفاهيم حولها. (D, Ashebir, & Endale, 2015)، وإمكانية الحصول على المعلومات المنظمة بشكل مبسط مع الوسائل والإمكانيات، فالمتعلم ينتمي إلى مجتمعات مدرسية من المتعلمين المختصين بمجالات معينة ودراسته لغة معينة يمكن الاستعانة بالعلم والمعلومات المتوفرة في المدرسة التي تعد المصدر للمعرفة التي يكتسبها المتعلم ومنحه الفرصة لاكتساب المعرفة في مختلف المجالات؛ كالتعليم، والأدب واللغة العربية وتأهيله ليتطور وتتوفر التغيرات النفسية اللازمة للقدر على التكيف التعليمي مع المدرسة والقضاء على الغياب المتكرر وتوفير الاهتمام بالتعلم والتقدم الدراسي والنجاح في التحصيل من خلال ارتفاع الثقة بالتعليم وقيمه.

دور النظام التعليمي في مواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي:

إن من بين عوامل التي تعزى إلى النظام التعليمي والمدرسة هو اسهامها في زيادة جودة العملية التعليمية المُقَدَّمَةِ فِي مُوَاخَظَةِ ظَاهِرِهِ الْفَائِدِ التَّعْلِيمِيَّ فِي مَلَأَمَةِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَحَدَاثَتِهَا وَتَوَافُقِهَا مَعَ اِهْتِمَامَاتِ وَاحْتِيَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَحِصَانِهِمْ النَّفْسِيَّةِ، وَقُوَّةِ فِعَالِيَّةِ أَسَالِيْبِ التَّعْلِيمِ فَضلاً مِنْ إِتْقَانِ مَهَارَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَاجَاهَاتِهِمِ الْإِجَابِيَّةِ نَحْوِ التَّعْلِيمِ وَنَحْوِ الْمُتَعَلِّمِينَ مَعَ حُضُورِ الْبِيئَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْأَمْنَةِ وَالْمُحَفَظَةِ وَالْإِهْتِمَامِ بِالْإِنجَازَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَتَحْقِيْقِ مَلَأَمَةِ الْبَدَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ كَالتَّعْلِيمِ عَنِ بَعْدِ وَتَحْقِيْقِ ظُرُوفِ التَّعْلَمِ وَاحْتِيَاجَاتِهِ مَا يَكُونُ الْعِلَاقَةَ الْإِجَابِيَّةَ مَعَ الطَّلَبَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى تَطْوِيرِ الْعَامِلِينَ فِي هَذَا النِّظَامِ التَّعْلِيمِيَّ وَتَحْسِينِ قُدْرَاتِهِمْ لِتَعْلَمُوا مَعَ مَسْئُولِيَّاتِهِمِ الْقَائِمَةِ الْجَدِيدَةِ.

(الطويل، ٢٠٠١: ٤٠٩)

دور المجتمع في مواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي:

من العوامل الناجمة في مواجهة تداعيات ظاهرة الفاقد التعليمي هو المجتمع اذ تُعزى اليه القدرة على ارتفاع المُستوى الاقتصادي للدولة وما يُرافقُه من قُوَّة الدَّخَل الرِّخاء ومجانبة التَّعليم في المَدْرَسَةِ مع تَنْظِيمِ عِلْمِي للموارد المَادِّيَّة والبشرية مع مُحَارَبَةِ التَّسَرُّب المَدْرَسِي بِحَدَفِ الفُضَاءِ عَلَى معدلات الأُمِّيَّة مِنْ خِلَالِ حَمَلَاتٍ توعوية تَدْعُو إِلَى العُودَةِ إِلَى المَدْرَسَةِ وَالفُؤُوفِ عَلَى الأسبابِ الَّتِي أدَّت إِلَى اِرْتِفَاعِ نِسْبِ الرُّسُوبِ فِي العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَالْفُضَاءِ عَلَى معدلات البطالة، وزيادة النمو الاقتصادي ومواكبة التطور التكنولوجي ودعم الوعي في جميع الجوانب الحياتية، كما وتتحدد العلاقة المتينة بين التربية والمجتمع تحديداً سليماً وترابطاً وثيقاً بينهما التي تُخدم عملية الانماء لجوهر التعليم النظامي. (صيداوي، وعبد الدائم، ١٩٨٧: ١٠).

اساليب تقليل الفاقد التعليمي:

إن عملية إعادة بناء المعارف والمهارات الأساسية التي تم فقدانها ولم يتم تعلمها لا يمكن لها ان تنطلق الا من خلال ممارسات عِلْمِيَّةٍ مِنْ بَيْنِهَا تَحْدِيدُ نَسَبِ الفَاقدِ التَّعْلِيمِيَّ عِنْدَ المُتَعَلِّمِ بِنَاءٍ عَلَى مَا فَقدَهُ وَلَمْ يَتَعَلَّمْهُ مِنَ المَعَارِفِ وَالمَفَاهِيمِ الأَسَاسِيَّةِ بِسَبَبِ التَّوَقُّفِ المَفاجئِ فِي المَسِيرَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي العَامِ الدَّرَاسِيَّ بِسَبَبِ طُرُوفِ حَائِجَةٍ كورونا ، وَكَذَلِكَ العَمَلُ عَلَى تَقْدِيمِ أدْوَاتِ القِيَّاسِ التَّربويَّةِ الفَعَالَةِ فِي صِيغَةٍ جُهُودٍ بَحْثِيَّةٍ مَوْجَهَةٍ إِلَى دِرَاسَةِ مَعْمَقَةٍ فِي هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَهَذَا يَتَطَلَّبُ وَقْتًا كَافِيًا لِقِيَّاسِ وَالتَّقْيِيمِ (الرحمي، ٥٧ : ٢٠٢١)، مِنْ خِلَالِ أدَاةِ التَّخْطِيطِ التَّربويِّ التَّشارِكِي المَدْرُوسِ فِي تَزْوِيدِ المُتَعَلِّمِ بِدَعْمِ تَعْلَمِيٍّ إِضَائِيٍّ وَتَدْرِيبِ المُعَلِّمِ وَتَزْوِيدِهِ بِمَصَادِرِ تَعَلُّمٍ تَسَهَّلَ عَمَلَهُ وَجُعِّلَ بَحَاثَهُ مُمَكِّنًا مَعَ دِرَاسَةِ العَوَامِلِ الَّتِي أدَّت إِلَى هَذَا الفَاقدِ أَوْ أسَهَمَتْ فِي حَدُوثِهِ.

ويرى الباحث إن النجاح في تقليل الفاقد التعليمي يتطلب من المنظومة التعليمية مواجهة المشكلة وتحديد الأسباب بِحَدَفِ التَّمَكُّنِ مِنْ تَوْطِيفِ أُنْحَاقِ الأَسَالِيبِ فِي التَّعَلُّبِ عَلَيْهَا وَتَحْقِيقِ النَتَائِجِ المَرْجُوةِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ وَبِأَقَلِّ تَكْلُفَةٍ فِي المَوَارِدِ البَشَرِيَّةِ وَالمَادِيَّةِ مِنْ خِلَالِ تَنْمِيَّةِ وَعَمِيَّةِ الطَّلَبَةِ وَأَوْلِيَاءِ الأُمُورِ بِأَهْمِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَدَوْرَهُ فِي تَحْسِينِ جُودِهِ حَيَاةِ المُتَعَلِّمِ وَبِإِسَاعِدِ فِي زِيَادَةِ معدلات جعل الأُسْرِ التَّعْلِيمِ ضَمِنَ أولوياتها وَزِيَادَةِ جُهُودِهَا فِي تَوْفِيرِ التَّعْلِيمِ لِأبنائها حَتَّى فِي المَرَاكِلِ الأَسَاسِيَّةِ مِنْهُ وَمِنْ هُنَا أَنَّ التَّهْوِضَ بِمُكْرٍ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْ خِلَالِ جَعْلِ التَّعْلِيمِ مَجْرُورٍ جُهُودًا لِتَطْوِيرِ قِيَمَةِ التَّعْلِيمِ تَكْمُنُ فِي جُودَةِ المَخْرُجَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ فَالتَّعْلِيمُ يَهْدَفُ إِلَى نَجَاحِ المُتَعَلِّمِ فِي الحِصُولِ عَلَى شَهَادَاتٍ تَعْلِيمِيَّةِ وَالحِصُولِ عَلَى إِثْرٍ لِلعَقُولِ وَالخِبْرَاتِ فِي المَعْرِفَةِ وَالمَهَارَاتِ مَعَ تَوْطِيفِهَا فِي مَجَالِهَا المُنَاسِبَةِ، مِنْ طَرِيقِ الانْتِظَامِ فِي الحِضُورِ إِلَى المَدْرَسَةِ وَتَحْصِيصِ الوَقْتِ الكَافِي لِلدِّرَاسَةِ وَالمُنَابَعَةِ وَالمُؤَاظَنَةِ وَصُعُوبَاتِ فِي التَّعَلُّمِ وَمَعِيقَاتِ التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِيَّ وَدَعْمِ النِّظَامِ التَّعْلِيمِيَّ وَزِيَادَةِ التَّحْصِيلِ وَتَنْظِيمِ بَرَامِجٍ خَاصَّةٍ لِلتَّعَاوِي تَتَضَمَّنُ دُرُوسًا لِلتَّقْوِيَّةِ ، وَبَرَامِجِ تَعْوِضِيَّةِ وَعلاجية فِي مُسَاعَدَةِ الطَّلَبَةِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى دَعْمِ تَعَلُّمٍ إِضَائِيٍّ وَتَوْفِيرِ بِنَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ وَتَقْلِيلِ تَكَدُّسِ الأَعْدَادِ دَاخِلِ الصُّفُوفِ الدَّرَاسِيَّةِ وَخَلِّ صُعُوبَاتِ التَّعْلِيمِ لَدَيْهِمْ وَإِيجَادِ فَرِيقٍ تَعْلِيمِيٍّ مُنَاسِبٍ وَكَافٍ لِسَدِّ الفَجْوَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَتَحْفِيزِ الطَّلَبَةِ وَتَعزِيزِ دَافِعِيَّتِهِمْ لِلتَّعَلُّمِ، وَمُكَافَاحَةِ العُنْفِ وَالتَّسَرُّبِ فِي المَدْرَسَةِ وَتَعزِيزِ وَعَمِيَّةِ العَامِلِينَ فِي التَّعْلِيمِ بِأَهْمِيَّةِ رِسَالَتِهِمُ التَّعْلِيمِيَّةِ وَتَحْفِيزِهِمْ، وَاتِحَاةِ الفُرْصَةِ أَمَامَ المُتَعَلِّمِينَ لِلقيامِ بِأُنشِطَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ تَدُورُ حَوْلَ حَاجَاتِهِمُ المُشْتَرَكَةِ وَتَعْمَلُ عَلَى اشْبَاعِهَا. (السيد، وآخرون، ٢٠١١: ٥٢).

وتأسيساً على ما تقدم عند العمل على تقليل الفاقد التعليمي يتطلب التركيز على المعارف والمهارات الأساسية لِلتَّعَلُّمِ الجَدِيدِ مِنْ خِلَالِ الأُنشِطَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ دَاخِلِ الصَّفِّ الدَّرَاسِيَّ وَخَارِجَهُ ، وَرِنَظِ المَفَاهِيمِ العِلْمِيَّةِ بِالحَيَاةِ العَمَلِيَّةِ، وَالتَّزَكُّيُّ عَلَى طَلَبِهِ الصُّفُوفِ الأَسَاسِيَّةِ الأُولَى، وَاسْتِثْمَارِ جُزْءٍ مِنَ العَطَلَةِ الصَّيْفِيَّةِ بِتَنْظِيمِ المَدْرَسَةِ الصَّيْفِيَّةِ بِحَدَفِ تَرْسِيخِ المَعَارِفِ وَالمَهَارَاتِ الأَسَاسِيَّةِ بِطَرِيقِهِ الفَعَالِ (الرحمي، ٨٥ : ٢٠٢١) ، وَتَوْطِيفِ التَّكْنُولُوجِيَا فِي العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي مُعَالَجَةِ الفَاقدِ وَالتَّأَثُّرِ بِالتَّكْنُولُوجِيَا الرُّقْمِيَّةِ إِذْ بِمُكْرٍ بِوَسَاطَتِهَا سَدَّ فَجَوَاتِ التَّعَلُّمِ وَدَعْمِ التَّعَلُّمِ التَّكْنُولُوجِي فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِي (Fleming, 2021).

المجموعات الناجمة في تعويض الفاقد التعليمي:

١. تعزيز البرامج التوعوية التثقيفية لتأهيل الطلبة واسرهم حول أهمية التعليم ليكونوا فاعلين في المجتمع.
٢. تحسين جودة التعليم، من خلال تحسين جودة التعليم في مجالات المناهج، والبرامج التدريبية، والبيئة التعليمية، وأساليب التعليم، واستخدام التكنولوجيا، وتوفير المصادر التعليمية وحصول كل متعلم على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة من طريق الفصول الدراسية الثلاثة التي تتضمن التقويم الدراسي الجديد والتي في تسهم تحسين جودة التعليم وتميز المخرجات.

٣. حل المشكلات تطوير حلول إبداعية لمشكلات العنف والتنمر المدرسي، وتدني الدافعية للتعلم، والتسرب، والرسوب، وعمالة الأطفال، والفجوات التعليمية، والاتجاهات السلبية نحو التعليم، وإهدار الموارد، وصعوبات التعلم، بهدف التمكن من استخدام أساليب وفتيات تعديل السلوك في حل مشكلات الطلبة السلوكية.
٤. دعم التعليم من خلال دعم منظومة البحث والابتكار، وتحقيق اقتصاد معرفي مستدام توفير التمويل المناسب لتطوير التعليم والاستثمار فيه، وتطوير برامج تعويضية للطلبة المتأخرين دراسيا، وتوفير وقت إضافي للتعلم، وتعيين معلمين إضافيين، وان أحد عوامل نجاح التعليم في تحقيق رسالته هو دعم المجتمع للمعلمين والمعلمات وتقدير مكانتهم وتقديم فروقا واضحة بين الاساسيات وبين النشاطات الابداعية اضافية للمنهج كما وتمارس في غير اوقات الدراسة. (السيد، واخرون، ٢٠١١: ٩٠)

مركزية القرار ومواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي:

إن مركزية القرار في مواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي تتطلب التأكيد على ضرورة أن يتحمل الجميع المسؤولية وهي مسؤولية وطنية تسهم في إستمرارية الحياة العامة من أجل أن لا يفقد المتعلم المهارات والخبرات والقيم بسبب إغلاق المدارس الذي يسبب خسارة في التعلم والحقد منه في المسؤولية الجماعية إذ يجب التشارك في تحملها كل من الأسرة والمدرسة أو المرشد الأكاديمي التربوي وأعضاء الهيئة التدريسية، والوزارات المعنية وتضمن وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ومؤسسات المجتمع المدني التربوية والتعليم أو التعليم الإلكتروني في معالجة الفاقد التعليمي وتمثل في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع الخاص العامل في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوزع هذه المسؤولية الجماعية على نحو تكاملي بين هذه الأطراف اذ يقوم كل طرف بجانب محدد .

السياسات التعليمية في مواجهة الفاقد التعليمي:

إن السياسات التعليمية لها دور فاعل في تخفيف ضرر الفاقد التعليمي عامل تحسين جودة التعلم الإلكتروني إلى المتعلمين في صفوف الدراسة الافتراضية الإلكترونية وتقديم المساعدة للطلبة وتعويض الفاقد الحاصل في المهارات والخبرات من خلال تقديم أنشطة مختلفة من الدعم للطلبة المتأخرين وفق خطط مدرسية من خلال الدروس الخصوصية المضافة عالية الكثافة أو البرامج الأكثر تخصيصاً والقائمة على الإثبات والتأكد من المعلومات وقد يحتاج الطلبة إلى قضاء وقت إضافي في الفصل الدراسي ، إذ يعمل المعلم على أداء دور التعامل مع الفاقد التعليمي ، فمن الضروري أن يخضع للتدريب والتأهيل على الأنظمة المدرسية التي استثمرت في توظيف معلمين موهوبين ومساعدتهم على النجاح قبل الأزمة هي الأكثر فاعلية في تقليل الفاقد التعليمي ومساعدة الطلبة على اللحاق بركب التعلم وزيادة الاستثمار في التعليم.

المعالجات التي اعتمدها الدول في العالم في مواجهة اضرار الفاقد التعليمي:

١. إلغاء العام الدراسي الذي يشهد ظاهرة تسبب فقدان وحسارة تعليمية وهذا القرار قد نفذ من لدن الحكومة الكينية في إلغاء العام الدراسي وإغلاق تام للمدارس وسمتها قرار السنة البيضاء الذي تُشير من خلاله الى اجراءات الحماية القصوى للمعلم والمتعلم والكادر الاداري ومن ثم تقليل التباين بين المدارس التي تلتزم بالاجراءات والتي لا تلتزم وهو اجراء يمتلك التكافؤ في تعليق الدروس الحضورية.
٢. التخفيف من المناهج الدراسية وهذا اجراء يمكن من خلاله يتمكن الطلبة من التركيز على بعض الموضوعات وتعلمها كما نفذتها دولة الهند، وكندا، وبنغلاديش عن برنامجها الذي يتضمن منهجا موجزا للعامين المقبلين، مع التركيز على الموضوعات الرئيسية مثل الرياضيات والبنغالية والإنجليزية والعلوم في المدارس الثانوية.
٣. معالجة وقت للتعلم: من طريق الفصول الصيفية وعطلة نهاية الأسبوع وإضافة وقت إضافي في نهاية اليوم كما نفذتها دولة الفلبين من انشاء فصولا صيفية لاستعادة الوقت الضائع في التعلم.
٤. اهتمام من نوع خاص للتعلم من خلال انشاء مجموعات صغيرة ودروس خاصة فردية للمتعلمين الذين يعانون من فقدان للتعلم كما نفذتها دولة بريطانيا في انشاء برنامج خاص يوفر تداركا مكثفا للطلبة الأكثر فقدان للتعلم كما و نفذتها دولة غانا بأثناء برنامج المدرسة من أجل الحياة لتقديم دروسا خصوصية لزيادة تقدم الطلبة، ونفذت إيطاليا برنامجا في المدارس اذ يتطوع طلبة الجامعات لتعليم الطلبة المحرومين واحدا لواحد.
٥. برامج التعليم المعجل وهي البرامج تختصر بعض سنوات من الدراسة في بضعة أشهر تتعامل مع المتعلمين الذين توقف تعليمهم اذ نفذتها دولة إثيوبيا وهو يختصر نموذج مدرسة السرعة السنوات الثلاث الأولى من مناهج المدارس المرحلة الابتدائية في تسعة

إلى عشرة أشهر، نفذتها دولة النيبال اذ تشارك الفتيات المهمشات في برنامج تعليمي سريع مدته تسعة أشهر يساعدهن على اللحاق بالركب.

٦. تقويم تحصيل المتعلمين في التعليم والتدريب ثم تعويض الفاقد التعليمي من خلال تكييف دروس تقوية وتكليف المعلمين بعمل إضافي، وتصميم أنشطة تعمل على شكل وحدات تفاعلية لتغطية نواتج التعلم الرئيسة. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ١٥: ٢٠٢٠).

ثانياً: استراتيجيات التعلم النشط:

١. التعلم النشط:

التعلم النشط هو نوع من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية من المتعلم ويقوم من خلالها بالبحث على الأنشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه إذ يجعل الطلبة مستمتعين يمتلكون القدرة على اكتساب المهارات والمعارف والقيم مما يحوّل العملية التعليمية إلى عملية تشاركية ممتعة بين المعلم والمتعلم نتيجة ارتباطه بكل نشاط موجه نحو إدماج الطلبة في العمل الجماعي داخل الفصل الدراسي في عملية تعليمية نشطة تركز النشاط والتفاعل والعمل الجماعي والمشاركة والتعاون بين المتعلمين بعضهم البعض إلى أنه يقوم على التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واتساق القيم والاتجاهات وهو تعلم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة ولا يركز التعلم النشط على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعاون أن التعلم النشط هو ذلك النوع من التعلم الذي يُعتمد على المشاركة والتفاعل الإيجابي من الطلبة في كافة المواقف التعليمية داخل حجرو الدراسة والذي يعتمد على مجموعة من الاساليب الفعالة من لعب الادوار وحل المشكلات واتخاذ القرارات بأشراف وتوجيه مباشر ومنظم يمارسه المعلم بمستويات متباينة من التعقيد كلما كلف المعلم بعمل ما او لزم الامر توفير حلول ملائمة. (حسنين، ٢٠٠٧: ١٠٧)

٢. مبادئ واسس التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على مبادئ واسس منها ان يتعلم المتعلم من خلال الدور الايجابي في اكتساب الخبرات والتعاون ويُؤدّي ما يطلبونه من مهامّ ويبدّل المتعلم ما في وسعه من نشاط والفاعلية في أداء الأنشطة المختلفة إذ يبني بنفسه بنية معرفية وينظمها تنظيمًا ذاتيًا مع إيجاد روابط بينها في المناقشات وحلّ التدريبات ثم يركز على اهتمامات المتعلم المتنوّعة في القراءات والمشاريع البحثية والتّركيز على التّفاعلات الاجتماعيّة والحوار البناء القائم على الاختزام المتبادل بين المتعلمين تعلم بشكل أفضل من خلال التحدّث والكتابة وهو المسير لهذه العملية وهو المُشارك الأوّل داخل حجرو الصفّ في أداء المتعلمين وتحقيقتها في المُستقبل ممّا يكون تكاملاً معرفياً مع الطالب في أدوارٍ جديدةٍ يتعاون فيها فيما بينهم الى ان يقيم الطالب نفسه تقيماً ذاتياً بالإضافة الى قدرته على تقييم الآخرين من زملائه داخل الموقف التعليمي.

٣. مناسبة التعلم النشط في مواجهة الفاقد التعليمي:

ان التعلم النشط يمتلك المقررات التي يستخدمها المعلم بشكل صحيح ويمكن ان يعوض ما فقده من تعليم خلال فتره غلق المدارس فتعلم النشط لا يقوم على التلقين والتحفيز لأنه يعود الطالب على ممارسة التفكير السليم والبحث والتفكير والإبداع نتيجة الاختكاك مع تورة التقنيات الحديثة في المصادر العالمية والتطور الحاصل في أساليب التعليم ممّا تتكوّن الرؤية التكاملية الحديثة للمناهج والنشاط المدرسي المشترك بين المعلم والمتعلم والمجتمع المحليّ فقد كوّن المعلومات الجديدة بين العقول وهذا هو التفكير العلمي السليم الذي يتحدى النظم التعليمية، ومن هنا ومن اجل اعادة المتعلم للحياة التعليمية يحتاج الى تعليمه اشياء متعددة قد لا تكون متوفرة في مادة بعينها كالمفاهيم غير المصنفة المبتوثة في المواد الدراسية كالامن والسلامة والاسهام في المحافظة على البيئة والعمل الجماعي ومهارات التفكير وهذه كلها مفاهيم لا تنفرد بها مادة بعينها بل هي مبتوثة في المواد وربما تكون معدومة في مواد اخرى وهذه المواد العلمية. (ابو الحاج، والمصالحه، ٢٠١٦: ٤١)، يمكن للتعلم النشط ان يوفرها في مواجهة الفاقد التعليمي.

٤. اهداف التعلم النشط:

ان التعلم النشط يمتلك اهداف يمكن قطف ثمارها في عملية التعليم في اكتساب مهارات التفكير العديدة على القراءات الناقدة والتنوّيع في الأنشطة التعليمية المُلائمة لهم ممّا يُحقّق الأهداف التربوية والثقة في ميادين المعرفة والمُساعدة على اكتشاف القُضايا المُهمّة

والمشكلات وطرح الأسئلة والتعلم الذاتي الأعمال الابداعية وتمكينهم من العمل بشكل إبداعي واكتساب المعارف والاتجاهات الحديثة ثم تطوير الدافعية الداجلية لدى المتعلم والتحفيز على التعلم مما يسهل التعلم مؤورا بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية وهذا قد جاء نتيجة التشجيع المستمر من المعلم للمتعلم على المشاركة في وضع اهداف التعلم والسعي نحو تحقيقها لكي يتمكنوا من اكتساب مهارات التواصل مع الاخرين والتفاعل والحوار والمناقشة، فالتعلم النشط يهدف الى اكساب المتعلمين مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ومهارات التفكير الناقد والقراءة الناقدة الفاحصة. (ابو الحاج، والمصالحه، ٢٥:٢٠١٦)

٥. اهمية التعلم النشط:

ان التعلم النشط يجعل المتعلم نشط وإيجابياً يتيح له الفرصة للمشاركة وتوفير قدرا من الاستقلالية والمسؤولية والإعتماد على الذات والحث على التفكير القائم على الحوار مع زملاء في الصف الدراسي والتعاون بشكل جماعي في حل المشكلات من طريق ممارسة الأعمال الاستقصائية نتيجة حصولهم على بيئة ثرية مليئة بالمواقف والتفكير والمشاركة الفعالة والإيجابية وهذا يؤدي إلى تحسين أدائهم واثراء خبراتهم بتكثيف مع متطلبات هذه البيئة والأنشطة واستراتيجيات معرفية وما وراء المعرفة تجعلهم استباقيين للمعرفة ومتفاعلين في الصف الدراسي يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية التي بين ايديهم وينموا تحصيلهم ومهاراتهم الحياتية واتباهم نحو الموقف التعليمي وتعلم المعلومات والافكار والمهارات الاكاديمية والاجتماعية والابداعية وفق اطار متكامل في فهم بيئتهم وانفسهم بشكل افضل. (ابو الحاج، والمصالحه، ٢٤:٢٠١٦)

٦. الأنشطة التعليمية النشطة ومواجهة الفاقد التعليمي:

ان التخطيط الجيد للأنشطة هو افضل وسيلة للقضاء على اضرار الفاقد التعليمي والتي تتسم بالمرونة والترابط الانضباط والواقعية كما انما يجب ان تجسد الاستراتيجيات التي تحوي انماط متعددة للتعلم والتي تشير الى ان اندماج المتعلمون في الأنشطة التعليمية يؤدي الى الاستجابات لتلك الأنشطة بطرق مختلفة نتيجة تنوعها ومناسبتها الى اختلاف ميولهم وحاجاتهم فمنها ما يطلق عليه بالأنشطة المبدئية وهي التي تعمل على تقليل طاقة المتعلمين السلبيين ويُقيد في زيادة نشاط المتعلمين في الحركة ومنها الأنشطة البدئية المرتبطة بالمادة الدراسية وهذا النوع من الأنشطة يرتبط بالحركة الجسمية وطريقة المشاركة في هذا النوع من الأنشطة الرياضية في ألعاب البدئية وتمارين الجسمية وهذا النوع من الأنشطة لا يرتبط بموضوع الدرس بشكل أساسي والأنشطة البدئية المرتبطة بالمادة الدراسية وهذا النوع من الأنشطة يرتبط بالحركة الجسمية المشاركة بشكل مباشر في تعليم موضوع الدرس والهدف من هذه الأنشطة الكلية والعلمية للمتعلمين لإدارة المفاهيم العلمية مثل القراءة والأعداد والحروف واللعب ومن الأنشطة التي تُستخدَم مع المتعلمون وخاصة الأطفال منهم إذ يميل الأطفال إلى اكتشاف عالمهم من خلال اللعب الذي يجمع بين التفكير والتخطيط واللعب النوع الألعاز والالعاب الفنية مثل لعب الأذوار وهذا النوع من الأنشطة تنفق مع التدريبات الصفية ومثال ذلك كتابة المقالات العلمية وحل المشكلات العلمية والتلوين الاختيارات القصيرة وهناك الأنشطة التجريبية ذوات الاغراض التربوية والتي يأتي في مقدمتها تحقيق اهداف المادة والدرس. (ابو الحاج، والمصالحه، ٤١:٢٠١٦)، وهذا النوع من الأنشطة مُساعِدة المتعلمين على ربط الموضوع العلمي بالعالم الخارجي للصف الدراسي هذه الأنشطة المُشروعة والرحلات البحوث هنالك العديد من الأنشطة التي يستطيع المعلم الكفاء ان يشجع المتعلمين على ممارستها ومن أهمها:

أولاً: القراءة المختارة من المادة المقررة او الكتب والمراجع الأخرى.

ثانياً: استخدام برمجيات الحاسوب ذات الصلة بالمنهج المقرر.

ثالثاً: حل تدريبات وحل المسائل والمشكلات سواء من اعداد المعلم او في الكتاب المقرر وفي الاشرطة والبرامج وافلام والصور وقراءة الخرائط والرسوم البيانية ورسمها وعمل المخططات والاشكال ومشاهدة اداء المهارات والاعمال وممارسة ذلك عمليا والمشاركة في النشاط الميداني العملي والعمل في مجموعات ومشاهدة العروض التوضيحية الحسية والمصورة واجراء المقابلات والمشاركة في الندوات والمناقشات والاجتماعات وكتابة التقارير وعمل الملخصات واجراء التجارب بالرجوع الى المراجع والكتب والمصادر بحث عن امور او قضايا لأجل دراستها وممارسة اللعب الفردي والجماعي والاشغال اليدوية وتصميم أنشطة التعلم النشط عند تصميم أنشطة التعلم النشط يجب على المعلم القيام بما يأتي:

- البداية المتواضعة القصيرة.
- تطوير خطة لنشاط التعلم من خلال تجريبها وجمع المعلومات حولها ثم تعديلها ثم تجريبها مره ثانية.

■ تجريب الأنشطة من قبل المعلم شخصيا بوضوح امام المتعلمين مينا لهم الهدف من النشاط وما ما يعرفه عن عملية التعلم والاتفاق مع المتعلمين علي اشارة لوقف الحديث اذ يكون ترتيبهم بشكل ازواج عشوائية فشرط النجاح في تطبيق التعلم النشط هو التفكير والتأمل الممارسات التدريسية الجديدة.

٧. دور التعلم النشط وتنمية المعارف والمهارات:

يمكن للمتعلم من مواجهة ما تم فقده من مهارات ومعلومات علمية من خلال القيام بالأنشطة التي من شأنها أن تحرك الطاقات والامكانيات والقدرات الحركية وهي أنشطة هامة قائمة على التعلم النشط وتشجيع المتعلم على كتابة المقالات وجميع الأختبار التي تتعلق بموضوع الدرس وتوفير وخلق روح المناقشة والتعلم والإبداع وما على المعلم إلا أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية الرغبة في تنمية الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي فالتعلم النشط يساعده المتعلم في خلق بيئة اجتماعية قائمة على التعاون بين المتعلمين فمن خلال طرق وأساليب التعلم النشط المتخلفة تتكامل غايات التعلم النشط في مساعدة المتعلم في اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات وتطوير مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تمكن المتعلم من حل المشكلات الحياتية وتحمل المسؤوليات التعليمية وكذلك التعلم باستقلالية مدى الحياة وكذلك المساعدة في الانطلاق في التعلم الى خارج حدود المدرسة التقليدية للاستفادة من الحياة كمسرح للتعلم. (عواد، ٢٠١٠: ٢٥)، ويستطيع المتعلم من أن يخلق مواقف حياتية يستطيع من خلالها تنمية وعي المتعلمين وتنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم فعلى سبيل المثال يستطيع المتعلم من خلال طريقة لعب الأدوار أن يوضح حق المتعلم في المشاركة في الانتخابات عن طريق توزيع الأدوار على المتعلمين وتلك الأدوار تتمثل في الناخب والمرشح والفضة التي تساعد المتعلمين على فهمهم لعملية الانتخابات بطريقة مبسطة وواضحة ويستطيع المتعلم استغلال قدرات المتعلمين في هذه المرحلة وخاصة قدراتهم على التحليل والتزكيب في نقد المصادر والمراجع بكل حيادية وموضوعية تامة وتحليل الأحداث فليس كل ما يسمعه صحيح وكذلك نقد لوضع الإنسان في المجتمع وأن يكون لدى المتعلم نظره ناقده وفاحصة وتحليل موضوعي والمهام التي يكلف المتعلم المتعلمين فيها لا بد أن يتم في جو من الحرية والصدق والتعاون يتعلم المتعلم من خلالها مبادئ احترام الرأي والرأي الآخر والتقدير على التقدير والبناء السليم للحياة العملية والمساهمة في أن يكسب المتعلم الثقة بالنفس والتوافق النفسي والانفعالي بالإضافة إلى التدريب على كيفية تحمل المسؤولية والتقدير على اتخاذ القرارات وشارك المتعلمين جميعهم في النشاط الاجتماعي فالتربية لها أهمية كبيرة في تنمية وعرس الوطنية في نفوس المتعلمين من طريق تدريس الشخصيات البارزة التي اسهمت بشكل بارز في تاريخ الوطن وإن يهتم المتعلم بمراجعة عرس القيم والمبادئ الهامة التي تساعدهم على معرفة ماله حقوق وما عليه من واجبات ومساعدة زملائه الأقل تحصيل عنه وحسن تصرفه مع زملائه ومعلميه وجميع الافراد الذين يقابلهم في اطار المدرسة انما تخلقه بيئة التعلم النشط التعاون والمشاركة الايجابية بين الطلبة مع بعضهم البعض وبينهم وبين معلمهم تساهم بشكل كبير في اكتساب بعض القيم الاجتماعية وكذلك يتعرف المتعلم على بعض الحقوق الهامة التي يجب ان يتمتع بها وكذلك بالنسبة لزملائه اذ يتعلم التعبير عن الرأي؛ من خلال التعبير عن رايه بحرية تامة الى واجبة في السماع الى راي زميله ويتعلم الطالب ما له من حقوق وعليه واجبات يجب ان يؤديها لم للمجتمع المعلم معنى بتنمية كل هذه المبادئ والاسس المتعلمين حتى يكونوا مواطنين صالحين باحثين ناقدين للمعرفة التي يحصلون عليها ولن يتحقق كل هذه الاسس والمبادئ الا في ظل الاستخدام الامن الطرق والوسائل التعليمية الحديثة القائمة على التعلم النشط والتي من خلالها يتمكن المتعلمين من غوهم العقلي والوجداني متمثلا في تنمية التحصيل ومهاراتهم في البحث والاستقصاء عن المعلومة بأنفسهم وكذلك تنمية العديد من القيم واكتسابهم العديد من المهارات التي تتمثل في قدرتهم على مواجهة ما يقابلهم من مواقف حياتية مختلفة. (خيري، ٢٠١٨: ١٣٣).

ثالثاً: الدراسات سابقة:

١. عبد الرحيم (٢٠٢١): بعنوان "تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين" اذ اسفرت هذه الدراسة الى أن المتوسط الحسابي العام لمجالات تقييم تجربة الفاقد التعليمي جاء بمستوى مرتفع، وكان محور (مادة الفاقد التعليمي) بأعلى متوسط حسابي وبمستوى مرتفع بينما كان محور (محور المعلم) بالمرتبة الثانية والأخيرة بمستوى متوسط، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة العديد التوصيات منها عقد ورشات ودورات تدريبية للمعلمين حول طرق معالجة الفاقد التعليمي وكيفية اختيار طرق المعالجة الأكثر فعالية.

٢. (سعيد، ٢٠٢١): بعنوان "مستوى فاعلية تطبيق علمي لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه" اذ اسفرت هذه الدراسة الى وجود فاعلية في استخدام تطبيق علمي في معالجة الفاقد

التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه اذ أدى استخدام تطبيق علمي إلى ارتفاع في مستوى طالبات المجموعة التجريبية في أداء الاختبار التحصيلي في مقرر مادة الرياضيات المستهدفة تنميتها، مقارنة بالطالبات اللاتي لم يستخدمن تطبيق علمي ووجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيق علمي في العملية التعليمية، ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.

٣. (الدغيمي، ٢٠٢١): (٢٠٢١): بعنوان " التعرف على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في مقرر اللغة الإنجليزية في اللصف السادس"، اذ اسفرت هذه الدراسة الى أن من أكثر طرق المعالجة للفاقد التعليمي استخداماً هي الواجبات المنزلية، والاختبارات الدورية، وأوراق العمل، وبناء الاختبارات التشخيصية، وأقلها استخداماً الألعاب الإلكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية .

٤. (الزغيبي، ٢٠٢١): بعنوان "الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا من خلال التعرف إلى مفهومه وتقديره وآثار وإستراتيجيات استدراكه"، اذ اسفرت هذه الدراسة الى أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلبة المرحلة الأولية وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة ولدى الطلبة الأقل حظاً أكثر من بقية الطلبة، ويقدر الفاقد في اللغة ما يقارب شهرين وقد يصل إلى ستة أشهر في حين لا يقل في الرياضيات عن شهرين وقد يصل إلى ثمانية أشهر ويتوقع لهذا الفاقد آثار اجتماعية وصحية واقتصادية، ويقدر البعض تلك الخسائر الاقتصادية بتربليونات الدولارات لدى بعض الدول ما لم يتم استدراك الفاقد التعليمي، ويستفاد من توجهات الدول أن استدراك الفاقد سيتطلب عدة سنوات ولذلك أقرت بعض الدول السياسات التعليمية لاستدراكه وصعدت قضيته لأعلى المستويات ورصدت الميزانيات واستقطبت الخبراء لتحديد الإستراتيجيات القائمة على الدلائل وأدوات الفاعلية في استدراك الفاقد التعليمي، ومن أبرزها سرعة العودة للتعليم الحضوري أو المدمج وإعادة تحديد أولويات المنهج والتقويم التشخيصي والتدريس المساند .

٥. (عبابنة، ٢٠٢١): بعنوان: "الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الحكومية الأردنية في ظل جائحة كورونا"، اذ اسفرت هذه الدراسة الى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الأردنية والمتوسط ككل تراوحت بين (٢,٩٧ - ٤,٠٣) وجميعها بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل لتصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الأردنية (٣,٧٦) ودرجة مرتفعة، عدم وجود فروق في تصورات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٦. (العنزي، ٢٠٢١): بعنوان "الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي"، اذ اسفرت هذه الدراسة الى أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، والعمل على مرونة الجدول الدراسي، وتحسين أداء المعلمين والطلاب، وتنفيذ التقويم بطرق علمية، وإدخال التقنية في التدريس، وتعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

تضمنت اجراءات البحث كل من منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وكيفية بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما ويتضمن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فهو المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة معينة، أو سلسلة من الأحداث والظواهر والمشكلات التي اقدم الباحث على دراستها وتحليلها، وتفسيرها، وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها وقد استخدم هذا المنهج نظراً لملائمة أغراض البحث وتحقيق أهدافها، من خلال معرفة معالجة الفاقد التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث معلمي المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الديوانية.

عينة البحث: قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة البحث والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (١١٢) معلماً اذ تم توزيع الاستبانات عليهم والتي تم اعدادها من قبل الباحث بواقع (٤٥) استبانة إلكترونياً على المعلمين وقد تم استبعاد (٦)

استبانات منها لعدم اكتمال الإجابات فيها، وبذلك أصبحت عدد الاستبانات الصالحة لإجراء التحليل عليها (٣٩) شكلت ما نسبته (٩٧,٦%) من مجموع الاستبانات الموزعة والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية الجدول يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	15	38
	أنثى	24	62
	المجموع	39	100
المؤهل الدراسي	دبلوم	7	17
	بكالوريوس	16	41
	ماجستير	12	30
	دكتوراه	4	12
	المجموع	39	100
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	7	17
	أقل من ١٠ سنوات - 5	16	41
	أقل من ١٥ سنة - 10	12	30
	سنة فأكثر 15	4	12
	المجموع	39	100

أداة البحث:

قام الباحث بأعداد أداة البحث بواسطة استبيان لجمع البيانات من طريق توزيعها على أفراد عينة الدراسة من معلمي مواد الفاقد التعليمي في المدارس التابعة لمديرية التربية في القاسية في الديوانية من خلال المعلومات الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة البحث في الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وكذلك مقياس لتقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين في مادة الفاقد التعليمي يتكون من (١١) فقرة، ومحور المعلم ويتكون من (٩) فقرات ، اذ استخرج الباحث المتوسطات الحسابية عند تفرغ إجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة من خلال استخدام تدرج ليكرت ذي البدائل الخمس اذ منح الوزن الكمي لكل بديل من البدائل وعلى النحو الآتي (موافق بدرجة كبيرة ٥، و موافق ٤، ومحيد ٣، ولا أوافق ٢، ولا أوافق بدرجة كبيرة ١).

مقياس التحليل: عمد الباحث في تفسير المتوسطات الحسابية الى تقديرات أفراد عينة البحث الى كل فقرة من فقرات المقياس لذا استخدم المعيار الإحصائي الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	من ١,٠٠ - أقل من ٢,٣٣
متوسطة	من ٢,٣٤ - أقل من ٣,٦٦
مرتفعة	من ٣,٦٧ - ٥,٠٠

أولاً: الصدق الظاهري للأداة: قام الباحث بعرض أداة البحث على متخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية اختارهم محكمين بغرض التأكد من الصدق الظاهري للأداة للوصول الى درجة ملائمة فقرات الاداة للبحث واقتراب كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والتأكد

من صحة الفقرات من ناحية اللغة والوضوح، ثم ان الباحث قد اخذ بجميع الآراء وقام بأجراء التعديلات اللازمة حتى خرجت بصورتها النهائية.

ثانياً: ثبات أداة البحث: قام الباحث بالتحقق من أداة البحث بوساطة إعادة الاختبار اذ تم تطبيق أداة البحث على عينة تتألف من (١٥) معلماً من مجتمع البحث ثم قام الباحث بإعادة تطبيقها على نفس العينة، بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول اذ اعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين كلا الاختبارين اذ كان المعامل يشير الى (٠،٨٥٣)، وهي قيمة تعتبر مقبولة، اما الاتساق الداخلي فقد استخدم معامل ارتباط الفا كرونباخ، في قياس مديات التناسق عند تفرغ إجابات أفراد عينة البحث في فقرات الاستبانة اذ كان المعامل يشير الى (٧٠%) في نتائج الاختبار وفق الجدول الآتي:

معامل ارتباط مل الفا كرونباخ	ثبات الإعادة	عدد الفقرات	البعد
0.936	0.867	12	مادة الفاقد التعليمي
0.849	0.802	9	المعلم
0.947	0.853	17	الأداة

وبهذا فقد اظهر معامل ارتباط الفا كرونباخ في تقييم تجربة الفاقد التعليمي (٠،٨٠٢-٠،٨٦٧)، اما اداه البحث فقد اظهرت قيمة (٠،٩٤٧) وهذا يشير الى ان الاداة تمتلك صلاحية في تحقيق اهداف البحث.

نتائج البحث:

إن النتائج التي خرج بها البحث في التعرف الى تقييم معلمي مديرية تربية القادسية لتجربة الفاقد التعليمي وفق التعلم النشط هي من طريق اعتماد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تفرغ إجابات أفراد عينة البحث للوصول الى أن المتوسط الحسابي لتقييم تجربة الفاقد التعليمي هي (3.74) ترتبط بمستوى مرتفع، ومادة الفاقد التعليمي ذات متوسط حسابي اعلى اذ كانت (3.74) وانحراف معياري بلغ (0.51) وهذا مستوى مرتفع، اما جانب المعلم فقد بلغ المتوسط الحسابي هو (3.61)، وانحراف معياري (0.75)، وهو مستوى متوسط كما يبين الجدول الآتي:

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفع	1	0.51	3.74	مادة الفاقد التعليمي وفق التعلم النشط
متوسط	2	0.75	3.61	المعلم
مرتفع		0.63	3.67	المتوسط الحسابي الكلي

وإن النتائج التي خرج بها البحث في التعرف الى الكشف عن مدى ملائمة محتوى الفاقد التعليمي لمعلمي مديرية التربية في القادسية وفق التعلم النشط هي من طريق اعتماد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس البحث في كل فقرة من فقرات البحث في الكشف عن ملائمة محتوى الفاقد التعليمي للبحث بصورة تنازلية للمتوسطات الحسابية والتي بلغت ما بين (٢،١٠-٤،٣٥)، فالفقرة رقم (٥) جاءت في تحضير للمادة وتوفرها في التسلسل الاول ومتوسطها الحسابي هو (٤،٣٥)، اما الفقرة رقم (١) جاءت في عرض مادة الفاقد التعليمي بطريقة واضحة ومتسلسلة في التسلسل الثاني ومتوسطها الحسابي هو (٤،٢٦)، وجاءت الفقرة رقم (٤) في تطبيق الفاقد التعليمي على مواد الدراسية كافية لرفع مستوى المتعلم بالتسلسل الأخير ومتوسطها الحسابي هو (٢،١٠)، اذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي هو (٣،٧٤).

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل
مرتفع	.964	4.35	اعتماد المتعلم على تحضير المادة.	5
مرتفع	.981	4.26	عرض المادة العلمية للفاقد التعليمي بطريقة واضحة للتعلم النشط.	1
مرتفع	.926	4.15	المادة العلمية للفاقد التعليمي هي عبارة عن المعرفة والتكنولوجيا في تعزيز الأنشطة التعليمية والتعلمية.	6
مرتفع	.990	4.03	تناسب مادة الفاقد التعليمي مع مستويات المراحل الدراسية.	3

8	تقديم الجوانب المهارية والوجدانية في محتوى الفاقد التعليمي للمتعلم.	4.01	1.009	مرتفع
9	مادة الفاقد التعليمي تضمنت استراتيجيات التعلم النشط.	4.00	.930	مرتفع
7	مادة الفاقد التعليمي ركزت على الجانب المعرفي للمتعلم.	3.84	1.032	مرتفع
11	مادة الفاقد التعليمي تضمنت تنوع وفق موضوعات المنهج.	3.84	1.032	مرتفع
10	اعتماد اختبارات قبلية وبعديّة لكل مادة خضعت لتجربة الفاقد التعليمي	3.74	1.091	مرتفع
2	مادة الفاقد التعليمي مناسبة مع مستوى المتعلم.	3.17	1.168	متوسط
4	تطبيق الفاقد التعليمي على مواد الدراسية كافية لرفع مستوى المتعلم	2.10	1.184	منخفض
	المجموع	3.74	.506	مرتفع

لقد اظهرت النتائج المتعلقة بالوقوف على جملة من توجهات و آراء معلمي مديرية التربية في القادسية حول تقييمهم لتجربة الفاقد التعليمي وفق التعلم النشط في عملية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال وكانت النتائج من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عينة البحث والتي رُتبت تنازلياً والتي احتوت على درجة عالية بين (٣,٣٩) و(٣,٩٤) بدرجة مرتفعة في المتوسطات الحسابية اذ كانت الفقرة (١) التي نصت على مناسبة الزمن القائم على تعويض المادة الدراسية المفقودة في التسلسل الاول بمتوسط حسابي (٣,٩٤)، وانحراف معياري (٠,٨٦)، وبدرجة مرتفعة، ثم التسلسل الثاني الفقرة (٢) التي نصت على مناسبة المادة الدراسية درجة كافية من تعويض المفقود للمتعلم بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرتان (٨) و (٥) اللتان نصتا على ارتفاع مستويات المشاركات الجماعية والتفاعل الايجابي في فترة إعطاء حصص الفاقد التعليمي، و ازدياد الزيارات الاشرافية والتوجيهات في تجربة الفاقد التعليمي في التسلسل الأخير بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، (١,٠٢) على التوالي، وبدرجة متوسطة أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (٣,٦١)، وانحراف معياري (٠,٧٥) وبدرجة مرتفعة، ذلك ان هذه القيم قد اظهرت حالة من المقبولية والنجاح في تطبيق عملية الفاقد التعليمي في برنامج تعويض الفاقد من خلال تفعيل مهارات وجوانب اساسية كالقراءة والكتابة والتي تحسّن كفاءة التعليم ونوعيته من خلال معالجة الفاقد التعليمي وفق استراتيجيات التعلم النشط في استخدام برامج وآليات التدريس المساندة العمل على مرونة الجدول الدراسي وتحسين أداء المعلمين والمتعلمين، وتنفيذ التقويم بطرق علمية، وإدخال تقنيات التعلم النشط في التدريس وتعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، كما في جدول الآتي:

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	تسلسل الفقرة
مرتفعة	1	0.86	3.94	مناسبة الزمن القائم على تعويض المادة الدراسية المفقودة .	1
مرتفعة	2	0.83	3.79	مناسبة المادة الدراسية درجة كافية من تعويض المفقود للمتعلم.	2
مرتفعة	3	0.88	3.70	هل نالت تجربة الفاقد التعليمي درجة من المقبولية والنجاح في تعويض المتعلمين للمادة العلمية.	4
مرتفعة	4	0.94	3.60	هل نالت أنشطة الكتب قدراً كافياً مع المادة التي خضعت لتجربة الفاقد التعليمي.	3
مرتفعة	5	0.99	3.59	اهتمام الاسر في تحضير أبنائهم لمادة الفاقد التعليمي.	9
مرتفعة	6	1.03	3.56	مديات تعاون الإدارات المدرسة تمع المعلم خلال الفاقد التعليمي للعمل على توفير متطلبات البيئة المناسبة للتعليم.	6
مرتفعة	7	0.95	3.54	توافر الادلة والتوجيهات والنشرات الوزارية الخاصة لمادة الفاقد التعليمي.	7
متوسطة	8	0.93	3.39	ارتفاع مستويات المشاركات الجماعية والتفاعل الايجابي في فترة	8

	إعطاء حصص الفاقد التعليمي.				
متوسطة	ازدياد الزيارات الاشرافية والتوجيهات في تجربة الفاقد التعليمي.	3.39	1.02	9	5
مرتفعة	المجال الثاني: الطلبة:	3.61	0.75		

النتائج المتعلقة ببناء التصور المعرفي عن ظاهرة الفاقد التعليمية: إن الهدف الأساس في دراسة ظاهرة الفاقد التعليمي هي تحقيق التكامل المعرفي الشامل في المنظومة المعرفية للمتعلمين ، ومن هنا فقد عُقد العزم على دراسة الظاهرة ومن ثم معالجة وتعويض الفاقد التعليمي من طريق محاور مختلفة قد يكون من بينها تأسيس وتنظيم مناهج متسلسلة ومتراطة ما بين الصفوف جميعها لكن فترة يعلق ويتأجل الدوام المدرسي لظروف استثنائية نتيجة وجود بعض المفاهيم والمهارات التي إن لم يكتسبها المتعلم لم تكتمل عنده عوامل بناء المنظومة المعرفية الثابتة للمراحل والصفوف الدراسية اللاحقة ، ومن هنا يتحتم على واضعي ومؤسسي المناهج الدراسية تنظيم هذه المعارف والمهارات الأساسية مع مطلع العام الدراسي من خلال برنامج تعليمي مكثف من قبل المعلمين بهدف تحقيق تكامل البناء المعرفي في الصف السابق مع اللاحق ، كما يجب أن يتضمن أنشطة وأوراق عمل تجهز مع دليل للمعلم لتوجيهه حول كيفية التعامل مع هذا الفاقد التعليمي إذ تطبع وتشر على موقع مخصصة جاهزة أن نعلم على المواقع الخاصة بمدريات تربية المحافظات وبدورها نعلم على المواقع الخاصة بإدارات المدارس لتكون متاحة للتبليغ وجاهزة الوصول للمتعلمين جميعهم في وقت قصير .

النتائج المتعلقة بأسباب نشو ظاهرة الفاقد التعليمي: لقد نشئت وظهرت الى النور ظاهرة الفاقد التعليمي عندما وصل منحنى فيروس كورونا الوبائي إلى مرحلة الاستقرار وهذا يعني أن الظهور والاستقرار مترابطين في معدلات شبه ثابتة ، لتلحقها مرحلة جديدة تتضمن إعداد خطة عوذه أمانة للمتعلمين والتحاقهم بالتعليم الذي تُعرض إلى الهدر والتسرب والفقدان التعليمي الخطير ، ذلك أن التعليم قد مرر بمنعطف استثنائي نتيجة انتشار فيروس كورونا الذي ألقى بظلاله على القطاعات جميعها ومن بينها قطاع التعليم بصورة عامة والتعليم الحضوري بصورة خاصة ، فقد تمت الاستعانة بمخطط بديلة من بينها التعليم عن بعد المتزامن مع التعليم داخل الصف الدراسي ولعل من أخطر العقبات وأكثرها تأثيراً وأهمية هي في كيفية تعويض المتعلمين ما فقدوه من مفاهيم، ومعلومات، ونتائج اعتمدت عليها المرحلة الدراسية السابقة، وصولاً إلى مرحلة عودتهم إلى التعليم المدرسي.

النتائج المتعلقة ببيان الفرق بين التعلم الحضورى والتعلم عن بعد: تشير أنواع التعليم الى مجموعة من الاختلافات وفق الطرائق التي تتم من خلالها ارسال واستقبال التعليم وهذا ما اوجد فرقا بين التعليم الحضورى والتعلم عن بعد ؛ فالنظام الحضورى يعتمد على حضور المتعلمين أو الطلاب بشكل مباشر ويومي في أوقات مجدولة في الوسط المدرسي وفق أنظمه وقوانين الإدارة المدرسية التي تقوم بمنح المتعلم محتوى تعليمي على شكل كتب ورقية مطبوعة ، ففي بعض الأحوال يكون دور المتعلمين في التعليم الحضورى سلبيا في المساهمة والمشاركة في عملية نقل التعلم وقد لا يحصل المتعلمين على تعلمهم إلا بشكل تزامني حضورى في داخل الصف بين المعلم والمتعلمين في نفس المكان والزمان أما التعليم عن بعد يكون تقديم التعليم بواسطة وسائل تواصل عن بعد كشبكة الإنترنت ووسائل التواصل المختلفة، إذ يقدم المحتوى التعليمي بصيغة الكترونية، DOC, DOCX,

TXT, ODT, HTML, XLS, XLSX, CSV, RTF, DOCM, DJVU, XPS, DOTX

وهي بشكل كتب ووثائق وأوراق إلكترونية ومواقع على الإنترنت، ومصادر إلكترونية مختلفة كأن تكون مسموعة أو مرئية ويكون هذا التعلم عبر الشبكات عن بعد يتم فيه المشاركة للمتعلمين في عملية التعلم وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم سواء المتزامن او غير المتزامن.

النتائج المتعلقة بكشف العناصر التي تكون الفاقد التعليمي: ان من بين العناصر المكونة لظاهرة الفاقد التعليمي هي ضعف نتاج العملية التربوية والمشكلات التربوية والاجتماعية والتي تُنتج عن عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالمتعلمين في إتمام الدراسة إذ يحدث الفقدان والهدر، وكذلك عجز إيصال المادة الدراسية للمتعلم ضمن المرحلة الدراسية مما يؤدي إلى الاخفاق والتسرب والرسوب المتكرر للمتعلم في الصف الدراسي الواحد دون نيل الشهادة ، مما يخلق أجواء مقلقة بالاخفاق والسلبية بالمتعلم والأسرة والمدرسة والمجتمع ، لتمتد إلى النواحي التربوية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، ومن العوامل ذات العلاقة بالمحيط التربوي والإدارة المدرسية والمعلمين ، وطرائق التدريس ، ونظام الاختبارات، والتجهيزات المدرسية ، والإرشاد الطلابي .

النتائج المتعلقة بالمعالجات العلمية لظاهرة الفاقد التعليمي: تفعيل دور التخطيط التربوي القائم على قاعدة بيانات ومعلومات شاملة تتضمن اعداد المتعلمين وتواكب مسيرتهم الدراسية بهدف الوؤوف على المشكلات التي يواجهها النظام التعليمي بالمعاهد ، والتعرف على مؤشرات واتجاهات التسرب والتسرب في العام الدراسي ومقارنتها بالعام الآخر لبيان الفرق ، مما يسهل عملية اتخاذ القرار على أسس

سَلِيْمَةٌ وَمَعْلُومَاتٌ مُوثَقَةٌ ، كَذَلِكَ تَكْثِيفُ اللَّقَاءَاتِ بَيْنَ الْمَسْئُولِينَ فِي التَّعْلِيمِ وَاِدَارَاتِ الْمَدَارِسِ ، وَالْمَشْرُفِينَ ، وَالْمُعَلِّمِينَ ، وَالْمُرْشِدِينَ النَّفْسِيِّينَ ، وَالْمُعَلِّمِينَ ، لِدِرَاسَةِ مُشْكَلَاتِ النِّظَامِ التَّعْلِيمِيِّ كَالرَّسُوبِ وَالتَّسْرِبِ ، وَمَعْرِفَةِ أَضْرَارِهَا عَلَى الصَّعِيدِ التَّرْبَوِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ وَالاِقْتِصَادِيِّ مِنْ خِلَالِ الْمُنَابَعَةِ الدَّوْرِيَّةِ لِتَقْوِمِ الخَطَطِ الْمُعَالَجَةِ لِظَوَاهِرِ غِيَابِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَفُقْ إحصاءاتٍ وَاضِحَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَعْدَلَاتِ تِلْكَ الغُيَابِ ، ثُمَّ تَحْدِيدُ مَعَايِيرَ لِقَبُولِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَإِجْرَاءِ إختباراتٍ لِقِيَاسِ مِيولِهِمْ وَاستعداداتهم وَوَضَعَ الْمُتَعَلِّمُ فِي التَّخَصُّصِ الْمُنَاسِبِ لِقُدْرَاتِهِ وَرَغْبَتِهِ ، وَتَفْعِيلِ دُورِ الْإِتِّصَالِ الْمُسْتَمَرِّ بَيْنَ أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ الْمَدْرَسَةِ مِنْ خِلَالِ اجْتِمَاعَاتِ مَجَالِسِ الْآبَاءِ الدَّوْرِيَّةِ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمُحَادَثَةِ فِي سَبِيلِ مَنَاقِشَةِ الْمَشْكَلَاتِ الطَّلَابِيَّةِ جَمِيعِهَا.

النتائج المتعلقة ببيان فاعلية استراتيجيات التعلم النشط واسهامها في تعويض الهدر التعليمي:

استمارة متابعة الفاقد التعليمي للمرحلة الابتدائية

ملاحظة هامة : للحرص على إيصال هذه المهارات للطلقات حيث أنها جزء لا يتجزأ من القيمة العلمية للمادة وتحتاجها الطلبة ويطلب منك منكورة عند تنفيذ الخطة العلاجية ترثيق الشواهد المستخدمة وسجلات المتابعة .

م	الصف	المادة	الفاقد التعليمي للمرحلة الابتدائية (تفصيل)	الخطة العلاجية	ملاحظات
١	رابع	(مادة اللغة)	مدورة الفتحة الفر بعد الصلاة التخوع في الصلاة	استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفقد التعليمي مع الطلبة بمعدى الطرق التالية : □ اثرء (مقطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) . □ فصول التراضية . □ الاختبار الإلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة .	
٢	خامس	(مادة التجويد)	أحكام اليوم المسكنة أحكام الترتين واليوم المشحذتين	استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفقد التعليمي مع الطلبة بمعدى الطرق التالية : □ اثرء (مقطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) . □ فصول التراضية . □ الاختبار الإلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة .	
٣	سادس	(مادة التجويد)	علامات الوقت في المصطف	استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفقد التعليمي مع الطلبة بمعدى الطرق التالية : □ اثرء (مقطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .	

□ فصول التراضية .					
□ الاختبار الإلكتروني .					
□ واجبات .					
□ أنشطة .					

استمارة متابعة الفاعد التعليمي للمرحلة المتوسطة

ملاحظة هامة : الحرص على إيصال هذه المهارات للطلّابات حيث أنها جزء لا يتجزأ من القيمة العلمية للمادة وتحتاجها الطالبة ويطلب منك مشكورة عند تنفيذ الخطة العلاجية توثيق الشواهد المستخدمة وسجلات المتابعة .

م	الصف	المادة	الفاعل التعليمي للمرحلة المتوسطة	الخطة العلاجية	ملاحظات
		التفسير	<ul style="list-style-type: none"> ■ تفسير سورة الروم ■ تفسير سورة لقمان ■ تفسير سورة التغابن 	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاعد التعليمي مع الطالّبات باحدى الطرق التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> □ اثرء (مقطع فيديو / رابط / اوراق عمل / صور) . □ فصول افتراضية . □ اختبار إلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة . 	
١	الأول متوسط	التوحيد	<ul style="list-style-type: none"> ■ أثر التوحيد في حياة الإنسان ■ أثر التوحيد في المجتمع ■ أثر التوحيد في الآخرة 	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاعد التعليمي مع الطالّبات باحدى الطرق التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> □ اثرء (مقطع فيديو / رابط / اوراق عمل / صور) . □ فصول افتراضية . □ اختبار إلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة . 	
		الفقه	<ul style="list-style-type: none"> ■ الإسلامة والإتسام ■ صلاة أهل الأعدار ■ صلاة الجمعة - صلاة العيدين ■ صلاة الجنائز 	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاعد التعليمي مع الطالّبات باحدى الطرق التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> □ اثرء (مقطع فيديو / رابط / اوراق عمل / صور) . □ فصول افتراضية . □ اختبار إلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة . 	

	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بالحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> انشاء (مقاطع فيديو / رابط / اوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول افتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<p>• اقسام المد الفرعي</p>	<p>التجويد</p>		
	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بالحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> انشاء (مقاطع فيديو / رابط / اوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول افتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<p>• تفسير سورة الشعراء</p>	<p>التفسير</p>		
	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بالحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> انشاء (مقاطع فيديو / رابط / اوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول افتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<p>• احكام الحج والعمرة • الهدى والأضحية والعتيقة</p>	<p>الفقه</p>	<p>الثاني متوسط</p>	٢

<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التطبيقي مع الطائرات بالحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول المتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الصفات اللازمة (التفشي - الاستطالة) ▪ أقسام الصلوات من حيث القوة والضعف ▪ الصفات المأروضة - كيفية نطق المشدد ▪ كيفية استخراج صفات الحروف 	<p>التجويد</p>	
<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التطبيقي مع الطائرات بالحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول المتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تفسير سورة طه - سورة الأنبياء. 	<p>التفسير</p>	
<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التطبيقي مع الطائرات بالحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول المتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ اللباس والزينة ▪ الأيمان والفر 	<p>الفقه</p>	<p>الثالث المتوسط ٢</p>

	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التطبيقي مع الطالبات بإحدى الطرق التالية :</p> <p><input type="checkbox"/> اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p><input type="checkbox"/> فصول افتراضية .</p> <p><input type="checkbox"/> اختبار إلكتروني .</p> <p><input type="checkbox"/> واجبات .</p> <p><input type="checkbox"/> أنشطة .</p>	<p>▪ الوقوف على أواخر الكلام</p> <p>▪ المفظوع والموصول</p> <p>▪ همزة الوصل - همزة القطع</p>	<p>التجويد</p>	
--	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------	--

استمارة متابعة الفاقد التعليمي للمرحلة الثانوية

ملاحظة هامة: الحرص على إيصال هذه المهارات للطالبات حيث أنها جزء لا يتجزأ من القيمة العلمية للمادة وتحتاجها الطالبة ويطلب منك مشكورة عند تنفيذ الخطة العلاجية توثيق الشواهد المستخدمة وسجلات المتابعة

م	المادة	الفاقد التعليمي للمرحلة المتوسطة	الخطة العلاجية	ملاحظات
١	توحيد (١)	<ul style="list-style-type: none"> ■ شمولية العبادة وقواعدها ■ توحيد الأسماء والصفات ■ نواقض التوحيد ومنقصاته ■ لزوم الجماعة 	<p>استفلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بلحدي الطرق التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> □ اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) . □ لوصول افتراضية . □ اختبار إلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة . 	
٢	توحيد (٢)	<ul style="list-style-type: none"> ■ مقدمات اليوم الآخر ■ أحداث اليوم الآخر ■ الإيمان بالقدر ■ التكفير 	<p>استفلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بلحدي الطرق التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> □ اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) . □ لوصول افتراضية . □ اختبار إلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة . 	
٣	فقه (١)	<ul style="list-style-type: none"> ■ باب بيع التسيب والمعاملات المصرفية ■ باب الشركات والمسابقات ■ باب الجنایات - باب الحدود 	<p>استفلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بلحدي الطرق التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> □ اثناء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) . □ لوصول افتراضية . □ اختبار إلكتروني . □ واجبات . □ أنشطة . 	

	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج القائد التعليمي مع الطالبات بإحدى الطرق التالية :</p> <p>□ اثراء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p>□ فصول افتراضية .</p> <p>□ اختبار إلكتروني .</p> <p>□ واجبات .</p> <p>□ أنشطة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> ■ القرانض ■ أصول الفقه 	<p>فقہ (٢)</p>	<p>٤</p>
	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج القائد التعليمي مع الطالبات بإحدى الطرق التالية :</p> <p>□ اثراء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p>□ فصول افتراضية .</p> <p>□ اختبار إلكتروني .</p> <p>□ واجبات .</p> <p>□ أنشطة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> ■ حق الله تعالى وحق الرسول صلى الله عليه وسلم ■ الاستقامة والعبادة ■ الأمر بالمعروف والنهي عن المعكر ■ الحضارة الإسلامية 	<p>حديث (١)</p>	<p>٥</p>
	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج القائد التعليمي مع الطالبات بإحدى الطرق التالية :</p> <p>□ اثراء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p>□ فصول افتراضية .</p> <p>□ اختبار إلكتروني .</p> <p>□ واجبات .</p> <p>□ أنشطة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> ■ الحجاب ■ السوانة الشرعية ■ آداب التعامل مع غير المسلمين ■ الخطر الصهيوني 	<p>حديث (٣)</p>	<p>٦</p>

	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بلحدي الطرق التالية :</p> <p>□ اثراء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p>□ فصول افتراضية .</p> <p>□ اختبار الكتروني .</p> <p>□ واجهات .</p> <p>□ أنشطة .</p>	<p>□ تفسير سورة هود - يوسف - الرعد - ابراهيم الحجر - النحل - الاسراء .</p>	<p>تفسير (١)</p>	<p>٧</p>
	<p>استغلال منصة مدرستي وموقع عين في علاج الفاقد التعليمي مع الطالبات بلحدي الطرق التالية :</p> <p>□ اثراء (مقاطع فيديو / رابط / أوراق عمل / صور) .</p> <p>□ فصول افتراضية .</p> <p>□ اختبار الكتروني .</p> <p>□ واجهات .</p> <p>□ أنشطة .</p>	<p>□ سورة آل عمران - النساء - المائدة - الاحكام</p>	<p>تفسير (٢)</p>	<p>٨</p>

الاستنتاجات:

- ان من العوامل التي تقلل من ضرر الفاقد التعليمي هي ازالة التهميش عن المتعلم.
- ان من العوامل التي تقلل من ضرر الفاقد التعليمي هي الركون الى الجوانب التكنولوجية التقنية ابداعية التي تعزز الدافعية.
- دعم النظام التعليمي عند مواجهة الأزمات التعليمية الطارئة.
- تنوير الاسرة لقيادة الدور الإيجابي في مساعد المتعلم من خلال المتابعة والمعالجة السريعة.
- تقديم الدعم والتحفيز للإدارة المدرسية ورفع المعنويات وتطوير القدرات والخبرات.
- تصميم مناهج دراسية تجمع ما بين المحتوى التعليمي الورقي والمحتوى التعليمي الافتراضي.
- تنظيم برامج تعليمية تعويضية وخطط علاجية ملائمة.

التوصيات:

- عقد ورشات عمل ودورات تدريبية تناقش كفايات تقليل حجم الفاقد التعليمي بفعالية .
- اعتماد طرائق علمية واساليب تربوية في معالجة الفاقد التعليمي.
- توفير الدعم التحفيزي المختلف للمعلم باستخدام التطبيقات التعليمية في التعلم النشط.
- تكثيف الدورات التدريبية المستمرة لكل من المعلم والمتعلم حول استخدام الوسائل التقنية للتعلم النشط.
- العمل على تطوير تطبيقات وتصميمات تشمل ميزات الفصول الدراسية الافتراضية من خلال الممارسات المهنية.
- تهيئة البيئة التعليمية المحفزة للتعلم من خلال توفير الإمكانيات والتجهيزات التي تمكن المعلم من اعتماد التقنيات الحديثة في التعلم النشط.

المقترحات:

- اجراء دراسة حول فاعلية تطبيقات في حل المشكلات لمواجهة ضرر الفاقد التعليمي .
- اجراء دراسة حول الصعوبات استخدام التطبيقات التعليمية في خفض التسرب غير المتعمد دراسياً.
- اجراء دراسة حول فاعلية التطبيقات التربوية للمدرسة السلوكية في مواجهة ضرر الفاقد التعليمي.

المصادر:

- أبو زينة، فريد أبو زينة.(١٩٩٧). الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، ط٤، عمان، مكتبة دار الفرقان.
- البلهيد، نورة.(٢٠١٥). واقع ادوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ١/١٦٢.
- جبران، وحيد.(٢٠٢١) النجاح في تعويض الفاقد التعليمي يحتاج توحيد تسميته وتطوير برامج تعليمية خاصة به، وكالة وطن.
- الحيلة، محمد محمود.(٢٠٠٣) طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي.
- خيرى، لمياء محمد ايمن.(٢٠١٨). التعلم النشط، ط١، مؤسسة يسطرون، مصر.
- الدغمي، مها.(٢٠٢١). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الرشيد، ماضي خالد صالح.(١٩٩٧) عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية.
- الزغبى، محمد .(٢٠٢١). الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا مفهومه وتقديره وآثاره وإستراتيجيات استدرأكه، مجلة العلوم التربوية، ٣٣،٣، عدد خاص (التعليم في وقت الطوارئ والأزمات).
- سعادة، جودت واخرون(٢٠١١).التعلم النشط بني النظرية والتطبيق، الأردن، دار الرشوق.
- سعيد، سارة فهد.(٢٠٢١) مستوى فاعلية تطبيق (علمني) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير في تقنيات التعليم، مجلة الاداب للدراسات النفسية والتربوية، ع ١١٤ .
- سعيد، سارة فهد.(٢٠٢١). مستوى فاعلية تطبيق علمني لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه، مجلة الاداب، ع ١١٤، المملكة العربية السعودية.
- الفلاحى وحسن شحاذة. (٢٠١٩). تقانة المعلومات ودورها في تحسين جودة العملية التعليمية والتربوية ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٧ / ١٦٩ .
- سلام، جيهان ابراهيم.(٢٠١٨). الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الجامعي المجتمعي للأطفال ودور المنظمات المجتمعي المدني في مواجهته. أطروحة دكتوراه جامعة المنصورة، مصر.
- عاشور، م. ع.(٢٠١٢). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية. الرياض، المناهل، السعودية.
- عبانة، علاء الدين .(٢٠٢١). تقييم إدارة الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، مجلة إدارة المخاطر والأزمات، ٣،١.
- عبد الرحيم، عربية عبد المجيد.(٢٠٢١)تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين، مديرية تربية لواء بني عبيد، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- صيداوي، احمد، وعبد الله عبد الدايم.(١٩٨٧). الانماء التربوي، معهد الانماء العربي، ط١، بيروت.
- علي، محمد السيد.(٢٠١١)اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان، دار المسيرة، ط١ .
- ابو الحاج، سها، وحسن خليل المصالحه. (٢٠١٦). التعلم النشط- أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو للتعلم النشط.
- عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل. (٢٠١٠). التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع،
- حسنين، حسين محمد. (٢٠٠٧). مهارات المعلم. ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح. (٢٠٠١). الادارة التربوية والسلوك المنظمي، ط٣، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الاردن.
- العنزي، سلامة.(٢٠٢١). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي دراسة نوعية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥،٢٣ .
- عوض، عادل.(١٩٩٠). اسس تقويم وتطوير هيكلية التعليم الجامعي في الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٢٢٧.

- السيد، ماجدة مصطفى واخرون. (٢٠١١). المناهج ومهارات التدريس، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- قنديل، يس. (١٩٩٨). التدريس وإعداد المعلم، ط٢، الرياض، دار النشر الدولي.
- اليوسفي، زينب. (٢٠١٥). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأجدية الإنجليزية لأطفال الرياض في الدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الكويت .
- النويسه، فاطمة. (٢٠١٣). الارشاد النفسي والتربوي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب، أكتوبر ٢٠٢٠م.
- Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: The case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. Global journal of human-social science: linguistics and Education. 15 (1), 9, 20 .
- Pier, L., Hough, H., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld., B. & Miller, R. (2021). COVID-19 and the Educational Equity Crisis: Evidence on Learning Loss from the CORE Data Collaborative. PACE, Policy Analysis for California Education. Retrieved June 10, 2021,.